



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3793

التاريخ : الجمعة 2015/12/25

الفبر الرئيسي



استشهاد أربعة فلسطينيين خلال
مواجهات وعمليات بالضفة والقدس
أصيب فيها ثلاثة جنود إسرائيليين

... ص 4

أبرز العناوين



النائب جمال الخضري: "إسرائيل" تخطط لإطالة أمد حصار غزة وجعله واقعا طبيعياً
شلح يطالب فتح بالانحياز لانتفاضة القدس ويدعو لصياغة جديدة تعتمد المقاومة المسلحة
إحصائية: 203 عملية ومحاولة طعن ودهس وإطلاق نار قتل فيها 24 مستوطناً وأصيب نحو 342
"الداخلية" في غزة تجري اتصالات حول استشهاد فلسطيني برصاص الجيش المصري
ضباط إسرائيليون يحذرون حزب الله من الرد على اغتيال القنطار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس يأمل بأن يحمل العام الجديد الخير والأمن والسلام للشعب الفلسطيني
5	النائب جمال الخضري: "إسرائيل" تخطط لإطالة أمد حصار غزة وجعله واقعا طبيعياً
6	"الإعلام": ابتهاج المستوطنين بحرق عائلة دوايشة "إرهاب تجاوز الحدود"
6	"الداخلية" في غزة تجري اتصالات حول استشهاد فلسطيني برصاص الجيش المصري
7	السفارة الفلسطينية في بريطانيا: حل رابطة الجالية وتشكيل لجنة تحضيرية لتسيير أعمالها

المقاومة:

8	شلح يطالب فتح بالانحياز لانتفاضة القدس ويدعو لصياغة جديدة تعتمد المقاومة المسلحة
9	سامي خاطر: تركيا أطلعتنا على مباحثات "مرمرة" وطرنا مطالبنا
11	حماس تنفي ادعاءات "إسرائيل" بكشف خلية بالضفة
11	لبنان: وفد القيادة الفلسطينية الموحدة يزور النائب بهية الحريري
12	وفد حماس يلتقي وزير الصحة اللبناني وائل أبو فاعور
13	إحصائية: 203 عملية ومحاولة طعن ودهس وإطلاق نار قتل فيها 24 مستوطناً وأصيب نحو 342

الكيان الإسرائيلي:

14	نتنياهو ويربط توزيع الحقائق الوزارية بتقديم انتخابات الليكود
15	نتنياهو: لسنا مستعدين لقبول أشخاص يرفضون قوانين الدولة ولا يعدون أنفسهم خاضعين لها
16	الكنيست تقرر قانوناً يكرس الاستيطان والقائمة المشتركة" تطالب بالتصدي له
16	هآرتس: نتنياهو وشتاينز يسعيان إلى احتكار حقول الغاز
18	الشرطة الإسرائيلية تحقق مع بينون ميغال بالرغم من استقالته من الكنيست
18	محكمة الاحتلال تقبل التقرير النفسي لقاتل أبو خضير
19	قضاة إسرائيليون: هدم منازل الفلسطينيين مخالف للقانون
19	"معاريف": الكنيست يناقش العنصرية ضد العمال العرب
20	"الشاباك": التنظيمات اليهودية المتطرفة معادية لـ"إسرائيل" وتسعى إلى تغيير النظام بالقوة
20	"يديعوت احرونوت": "إسرائيل" تلوم الإعلام الأمريكي لـ"مساواته" بين الإرهابيين والضحايا

الأرض، الشعب:

22	أحكام بالسجن والغرامة على أسيرين مقدسيين
22	نادي الأسير: 25 أسيراً في "عتصيون" يقررون خوض إضراب عن الطعام
22	الخليل: "الوقائي" يواصل احتجاج المحرر "كرامة" بالرغم من قرار بالإفراج عنه
23	قوات الاحتلال تعتقل 16 مواطناً وتفتحم عشرات المنازل
24	إصابات في مواجهات غرب جنين
24	والد الطفل أبو خضير لـ"الأيام": لا أمل في المحاكم الإسرائيلية ولا يعول عليها قطعياً

25	29. غزة: 40 مشروعاً رياضياً تتنافس على الفوز بفرصة الحصول على دعم مادي وفني
25	30. "العليا الإسرائيلية" تؤجل إخلاء أرض فلسطينية استولى عليها مستوطن
26	31. الجيش المصري يقتل فلسطينياً مختلاً عقلياً برفح
	صحة:
26	32. وزارة الصحة: أربع إصابات بـ"انفلونزا الخنازير" وجميعها مستقرة
	لبنان:
26	33. ضباط إسرائيليون يحذرون حزب الله من الرد على اغتيال القنطار
	عربي، إسلامي:
27	34. الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يطلق حملة عالمية لدعم المرابطين بالمسجد الأقصى
28	35. الجروان يدعو برلمانات وحكومات العالم إلى الاعتراف رسمياً بفلسطين
28	36. "عربي 21": "داعش" ينسحب من جنوب دمشق بعد اتفاق مع الجيش السوري
29	37. أمسية سياسية عربية في المنتدى الفلسطيني في بريطانيا
29	38. الريسوني: دعم حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة لديارهم واجب شرعي
	دولي:
30	39. مسؤولون إسرائيليون: "هجرة قياسية" ليهود فرنسا إلى "إسرائيل"
31	40. أول مؤسسة لمناهضة اللوبي الإسرائيلي بأوروبا
	حوارات ومقالات:
31	41. حوار مع الرئيس محمود عباس... منير شفيق
34	42. اليمين الإسرائيلي.. إذ يحاصر "المستقبل اليهودي"... د. أسعد عبد الرحمن
36	43. الإرهاب اليهودي ابن شرعي للسياسات الإسرائيلية... بلال ضاهر
37	44. نهاية حل الدولتين بين إسرائيل وفلسطين... هنري سيغمان
40	45. عندما يفتي الحاخام بجواز سرقة الزيتون الفلسطيني!... الكسندر يعقوبسون
41	كاريكاتير:

1. استشهاد أربعة فلسطينيين خلال مواجهات وعمليات بالضفة والقدس أصيب فيها ثلاثة جنود

إسرائيليون

محافظات - وكالات: استشهد أربعة شبان فلسطينيين، أمس الخميس، برصاص جنود "إسرائيليين"، في ثلاث عمليات منفصلة ادعى الاحتلال خلالها أن الشبان الثلاثة حاولوا تنفيذ عمليات "دهس ومحاولة طعن"، في القدس والخليل وسلفيت بالضفة، وأسفرت عن إصابة ثلاثة جنود، واستشهد الفلسطيني الرابع في مواجهات بمخيم قلنديا قرب رام الله.

كما وقعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في عدة مناطق في الضفة المحتلة أدت إلى إصابة العشرات بالرصاص الحي والمطاطي إضافة إلى وقوع حالات اختناق بسبب قنابل الغاز ففي محافظة الخليل، أهدمت قوات الاحتلال المتمركزة على مفترق "الفحص"، القريب من المنطقة الصناعية جنوب الخليل، أمس، الشاب إياد جمال عيسى ادعيس، من بلدة يطا. وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال فتحت النار على الشهيد ادعيس (25 عاماً) بحجة الاشتباه في أنه "حاول طعن أحد الجنود باستخدام مفك"، مشيرين إلى أن جنود الاحتلال تركوه ينزف على الأرض حتى فارق الحياة؛ ثم وضعوا جثمانه في كيس أسود.

وفي محافظة القدس، استشهد الشبان بلال عمر زايد ووسام أبو غويلة من مخيم قلنديا شمال القدس. وأشارت مصادر متعددة إلى أن قوات الاحتلال أهدمت الشاب أبو غويلة (20 عاماً) بإطلاق أكثر من 30 رصاصة نحوه قرب مستوطنة (آدم) المقامة على أراضي المواطنين في قرية جبع، شمال شرقي القدس المحتلة، وذلك بزعم دهسه جندياً إسرائيلياً قرب المستوطنة، وتركت أبو غويلة ينزف حتى استشهاده، في الوقت الذي كانت تقدم فيه الإسعافات الأولية للجندي المصاب.

واقترحت قوات الاحتلال عقب استشهاد الشاب أبو غويلة مخيم قلنديا، شمال القدس، في محاولة على ما يبدو للوصول إلى منزله، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات فيما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاه الشبان ما أدى إلى استشهاد الشاب بلال زايد (23 عاماً) وإصابة 6 مواطنين على الأقل بالرصاص أحدهم جروحه خطيرة. وقالت مصادر محلية: إن الشهيد زايد ارتقى متأثراً بجروحه، وإن شاباً آخر أصيب بعيار ناري في الرأس وتم نقله إلى مجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج.

وفي محافظة سلفيت، استشهد الشاب محمد زهران عبد الحميد زهران (23 عاماً) من بلدة كفر الديك برصاص الاحتلال بالقرب من مستوطنة "أريئيل" المقامة عنوة على أراضي محافظة سلفيت.

وأشارت مصادر محلية إلى أن حراس مستوطنة "أريئيل" أطلقوا الرصاص على الشاب زهران (22 عاماً) بزعم تنفيذه عملية طعن على بوابة مدخل المنطقة الصناعية في المستوطنة.

وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان صحافي: "قبل فترة قصيرة أقدم شاب فلسطيني على تنفيذ عملية طعن على بوابة مدخل المنطقة الصناعية في مستوطنة أرئيل، وأصاب شخصين بجروح متفاوتة، وتم إطلاق عيارات نارية باتجاهه وبالتالي تحييده مع إقرار مصرعه في المكان".

الأيام، رام الله، 2015/12/25

2. عباس يأمل بأن يحمل العام الجديد الخير والأمن والسلام للشعب الفلسطيني

بيت لحم: عبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن أمنياته بأن يحمل العام الجديد، كل الخير والأمن والسلام للشعب الفلسطيني، وكل شعوب الأرض التي ترفض العنف والإرهاب. وهنأ عباس، في احتفال أقامته بلدية بيت لحم، مساء يوم الخميس، الشعب الفلسطيني، وكافة شعوب العالم، بعيد الميلاد المجيد، بقوله: "كل عام وأنتم بخير، وعيد ميلاد مجيد لكل إخواننا وأخواتنا وأحببتنا، وكل شعوب العالم".

كما عبر عباس عن أمنياته بأن يكون العام المقبل عام خير وأمن وسلام لشعبنا الفلسطيني، وعاما تتحقق فيه إقامة دولتنا الفلسطينية، واستعادة حقوق شعبنا المشروعة.

كما هنأ الشعب الفلسطيني، والمسلمين حول العالم، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، مضيفاً: "تهنئ كل أخوتنا المسلمين، وهؤلاء الذين يؤمنون بالسلام والمحبة، ويدينون العنف والإرهاب، لمناسبة ذكرى مولد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)". وقال "إن شعبنا الفلسطيني يعيش، هذه الأيام، تحديات كبيرة، وهي ليست المرة الأولى التي يمر شعبنا فيها بمثل هذه التحديات، وإن شعبنا سيستمر صامدا صابرا حتى يحقق دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/25

3. النائب جمال الخضري: "إسرائيل" تخطط لإطالة أمد حصار غزة وجعله واقعا طبيعياً

غزة رائد لافي: اتهم رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري الاحتلال "الإسرائيلي" بأنه يسعى إلى إطالة أمد الحصار على غزة وجعله واقعا وحالة طبيعية، وهذا أمر خطر يجب العمل فلسطينياً وعربياً ودولياً لإنهائه. وقال الخضري في تصريح، أمس، إن الحصار بوسائله المختلفة يطال الكل الفلسطيني في غزة وأصبح مع الإجراءات "الإسرائيلية" المتصاعدة يدخل في حياة كل فلسطيني ويمسها بشكل مباشر.

وأكد أن الحصار عقوبة جماعية ويخالف الأعراف الدولية واتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي ويجب أن ينتهي لأنه لا أخلاقي ولا قانوني. وشدد الخصري على أن "الأوضاع في غزة كارثية مع استمرار الحصار الذي يؤثر على كل مناحي الحياة المختلفة سواء صحية وبيئية واقتصادية والبنية التحتية، إضافة لمشاكل المياه والكهرباء والصرف الصحي". وأكد ضرورة إنهاء الحصار والاحتلال، لأن الشعب الفلسطيني حقه مشروع في الحرية والاعتناق من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

الخليج، الشارقة، 2015/12/25

4. "الإعلام": ابتهاج المستوطنين بحرق عائلة دوابشة "إرهاب تجاوز الحدود"

رام الله: قالت وزارة الإعلام إن ابتهاج المستوطنين المتطرفين بإحراق الطفل علي دوابشة، خلال حفل زفاف بالقدس المحتلة، يعد إرهاباً تجاوز كل الحدود، ولا يمكن للعالم المرور عليه مرور الكرام. وأضافت في بيان صدر عنها مساء يوم الخميس 12/24: على الحكومة الصهيونية اتخاذ إجراءات رادعة بحق الصهاينة الذين يمارسون الإرهاب ويتباهون به بشكل وقح، فصمت المؤسسات الصهيونية الأمنية والسياسية والحزبية والقضائية، أمام هذا العار يعني أنهم شركاء في الفعل، وعليهم جميعاً أن ينظفوا أنفسهم من العار. وأكدت أن رقص عشرات المتطرفين بالسكاكين والأسلحة والزجاجات الحارقة وصور الطفل الشهيد دوابشة، واحتفالهم بجريمتهم النكراء في قرية دوما، وتماديهم في وحشيتهم، وطعنهم لصور الطفل فعلٌ يستوجب المقاضاة الفورية لكل المشاركين في عرس الدم. ودعا البيان مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة وأطرها المختصة بحقوق الإنسان والطفل، إلى مطالبة الاحتلال بمحاكمة المستوطنين المجرمين، الذين ظهروا في الاحتفال، وإيقاع أقصى العقوبات بحقهم؛ لأن الصمت على فعلتهم الوحشية ستكون دعوة علنية لتكرار محرقة دوما، والرقص على جثث أطفالنا. وجددت الوزارة التأكيد على أن الاحتلال ووسائل إعلامه التي لا تكف عن ترويج ادعاءات واتهامات لإعلامنا الفلسطيني بالتحريض، ينبغي عليها الوقوف مطولاً عند هذا الشريط المصور، الذي لا يقل دموية عن جريمة إحراق عائلة دوابشة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/24

5. "الداخلية" في غزة تجري اتصالات حول استشهاد فلسطيني برصاص الجيش المصري

غزة: أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، أنها تجري تحقيقاتها واتصالاتها للوقوف على تفاصيل قتل الجيش المصري لشاب فلسطيني على الحدود المصرية - الفلسطينية.

وقتل الجيش المصري ظهر الخميس 12/24، شابًا فلسطينيًا يعاني من إعاقة عقلية وذلك لدى محاولته اجتياز الشاطئ من مدينة رفح الفلسطينية باتجاه الجانب المصري. وقال الناطق باسم الوزارة إياد البزم، في تصريح صحفي مكتوب إن "الجيش المصري قتل فلسطينياً أزهلاً ظهر اليوم على الحدود الجنوبية للقطاع"، موضحاً أنه "لم تُعرف هوية المواطن بعد، حيث ما زال الجيش المصري يحتجز جثمانه".

فلسطين أون لاين، 2015/12/24

6. السفارة الفلسطينية في بريطانيا: حل رابطة الجالية وتشكيل لجنة تحضيرية لتسيير أعمالها

لندن: أصدرت السفارة الفلسطينية في لندن نتائج جلسة عقدت الأسبوع الماضي لحل أزمة انتخابات رابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا، والتي تعذر انتخاب هيئة جديدة لها العام الماضي، وذلك برعاية السفير الفلسطيني وراعي رابطة الجالية الفلسطينية أ.د. مناويل حساسيان ومجلس من الأمناء، لم يفصح عن أسمائهم، في سفارة دولة فلسطين.

ووافقت اللجنة بالأكثرية على حل الرابطة وتشكيل لجنة تحضيرية تقوم بالإجراءات التالية، حسب ما جاء في البيان الذي وزعته السفارة الفلسطينية:

أولاً: تدقيق قوائم العضوية وقانونية تسجيلها ومن ثم اعتمادها.

ثانياً: تشكيل لجنة قانونية من خبراء ومختصين لإعادة صياغة الدستور صياغة كاملة تتناسب مع ظروف وأوضاع الجالية.

ثالثاً: تباشر اللجنة التحضيرية أعمالها اعتباراً من تاريخ هذا القرار ولمدة لا تزيد عن 6 شهور من هذا التاريخ، إلا إذا رأت اللجنة أن هناك ضرورة قصوى لتمديد مدة عملها شريطة موافقة راعي الرابطة على هذا الإجراء.

رابعاً: ينبثق عن هذه اللجنة لجنة مصغرة تقوم بتسيير نشاطات الجالية حتى انتهاء أجل اللجنة التحضيرية.

خامساً: عند انتهاء اللجنة التحضيرية تقوم هذه اللجنة بتجهيز وتهيئة الظروف لإجراء انتخابات عامة للجالية تتم بصورة قانونية وشفافة حسب الدستور الجديد.

ومن جهته دعا السفير الفلسطيني بدوره الجميع لتبني القرارات والالتزام بها وتطبيقها حتى تستطيع الجالية القيام بأعمالها وواجباتها على الوجه الأكمل.

رأي اليوم، لندن، 2015/12/23

7. شلح يطالب فتح بالانحياز لانتفاضة القدس ويدعو لصياغة جديدة تعتمد المقاومة المسلحة

غزة: دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رمضان عبد الله شلح، الخميس 24-12-2015، حركة فتح باعتبار أنها حزب السلطة الفلسطينية لأن تحسم السلطة أمرها وتعلن الانحياز للانتفاضة كما فعل الرئيس الراحل ياسر عرفات وانحاز لانتفاضة الأقصى.

وخاطب شلح في كلمة له عبر "الفيديو كونفرنس" في المؤتمر الدعوي الأول "انصر مسرى نبيك" السلطة الفلسطينية قائلاً: "على ماذا تراهون وماذا تنتظرون وأنتم تتفرجون على شعبكم الذي يذبح وقدسكم التي تهود؟". وأضاف أن "أي تساؤل عن جدوى استمرار الانتفاضة وأهدافها هو مرافعة مشبوهة لاستمرار وتكريس الاحتلال".

وقال إن شعار السلطة اليوم يتمثل في "تركونا على ما نحن عليه، ولا شيء أفضل من أي شيء"، داعياً حركة فتح لدعم الانتفاضة ووقف التنسيق الأمني وإعلان فشل خيار التسوية.

وأشار إلى أن (إسرائيل) اليوم ليست مضطرة لتقديم أي تنازل لم تقدمه منذ 22 عاماً من عمر اتفاق أوسلو بسبب ظروف المنطقة.

وذكر أن انتفاضة القدس فاجأت العالم وأخرجت الكثيرين بعدما أدار الكثير ظهورهم للقضية الفلسطينية وأعدت الاعتبار لها.

ولفت إلى أن رسالة الانتفاضة تقول إن "القدس غير قابلة للنسيان أو التجاهل؛ مهما انشغل العالم عنها"، مشيراً إلى أن جيل الانتفاضة من الشباب هو جيل أسامة بن زيد الذي يُعيد صلة رسولنا بفلسطين بالقبلة الأولى ومعراجه إلى السماء.

ووجه الأمين العام للجهاد الإسلامي انتقادات للدولة العربية التي تبرم اتفاقيات وتعاهدات وتفتتح قنصليات وسفارات للكيان الإسرائيلي قائلاً "إسرائيل التي تظنون أنها يمكن أن تحميكم، ليس بمقدورها حماية الإسرائيليين من سكين مطبخ يواجه بها الشبان المستوطنين".

وقال إن "إسرائيل بمقدورها افتتاح سفارة أو قنصلية في بلد عربي لكنها لن تتال شرعية لاحتلالها لفلسطين. المشروع الصهيوني لا يؤمن إلا بالهيمنة وفرض الأمر الواقع".

وأضاف أن الشعبين المصري والأردني يرفضان التطبيع رغم التوقيع على معاهدات السلام الرسمية منذ عقود.

وقال شلح: "نحن منغمسون في الواقع أكثر من دعاة الواقعية التي تعني الاستسلام"، مضيفاً أن المشروع الصهيوني أخفق ولا يريد البعض أن يرى تلك الإخفاقات، رغم نجاحاته، ولم يستطع بناء دولة عظمى كما حلم بها ولم يعد ينتصر في الحروب، وحروب غزة ولبنان تشهد على ذلك.

وأضاف: "المشروع الصهيوني يعاني عوامل ضعف تؤكد أنه سيواجه عوامل الانهيار التي عانتها الكيانات الاستعمارية".

كما دعا لصياغة جديدة تعتمد المقاومة المسلحة لاسترداد الحقوق وتحرير الأرض، مضيفاً "علينا أن نترفع عن أي مصالح حزبية ضيقة وأن نعمل جاهدين لإنهاء الانقسام".

وقال: "غزة تحولت إلى قبر مفتوح ولا أحد يهتم، وأن مليوني فلسطيني في غزة تحولوا إلى فائض بشري"، داعياً لإيجاد توافق يؤدي إلى إنهاء الانقسام.

وأشار إلى أن الانتفاضة ليست طرفاً في الأحلاف العالمية، ونستهجن بقرار الزج باسم فلسطيني في تحالفات إقليمية تحت مسمى "مكافحة الإرهاب"، وأن الموقف الفلسطيني الصحيح هو عدم الزج باسم قضيتنا قد تجبرنا على دفع فواتير نحن في غنى عنها.

واختتم شلح قائلاً: "الانتفاضة مستمرة بفعل وإرادة جيل الشباب وأي رهان على وقفها أو كسرها فقد تجاوزه الزمن".

فلسطين أون لاين، 2015/12/24

8. سامي خاطر: تركيا أطلعتنا على مباحثات "مرمرة" وطرحنا مطالبنا

محمود هنية: كشف سامي خاطر عضو المكتب السياسي لحركة حماس، تفاصيل زيارة وفد الحركة لأنقرة، مشيراً إلى أنها قدمت المطالب الفلسطينية إلى القيادة التركية، واطلعت على طبيعة التطورات في هذا الموضوع. وكان وفد من حركة حماس برئاسة خالد مشعل وعضوية موسى أبو مرزوق وسامي خاطر زار أنقرة، مساء السبت الماضي، التقى خلالها بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه أحمد داوود أوغلو.

وقال خاطر في حديث خاص لـ"الرسالة نت"، إن الزيارة تمت بناء على رغبة القيادة التركية لاطلاع حركة حماس على أجواء المباحثات التي تجري بين أنقرة وكيان الاحتلال.

وأضاف أن الأتراك أوضحوا أن الكيان بادر في الاتصال بهم لاستئناف المباحثات التي توقفت في أغسطس عام 2013م، وأن ما يجري بين الطرفين، هي بداية مباحثات وليس اتفاقاً نهائياً بينهما.

"الرئيس التركي أخبرنا أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو قدم اعتذاراً مكتوباً لتركيا عن حادث مرمرة، وإن هناك موافقة مبدئية من (إسرائيل) على دفع تعويضات لذوي الضحايا وتلبية احتياجات قطاع غزة"، حسب قول خاطر.

وذكر أن الاتصالات لا تزال بحاجة إلى وقت للمتابعة، منوهاً أن الاتفاق سيعرض على المؤسسات الدستورية التركية وخاصة البرلمان، عند إنجازه، كما أخبرتهم القيادة التركية.

وأشار خاطر إلى أن فحوى الاتفاق المتمثل بالشرط الثالث الذي يتعلق برفع الحصار عن غزة كان محط اهتمام الحركة، مؤكداً أن حماس قدمت مطالب الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة للقيادة التركية، والأخيرة سجلتها ووعدت بمتابعتها والعمل على تحقيقها.

وشدد عضو المكتب السياسي على أن حماس تثق بالقيادة التركية بناء على العلاقة الوطيدة معها، وتدرك حرصها على إسناد القضية الفلسطينية عمومًا وقطاع غزة بشكل خاص.

وذكر أن الاتفاق لم ينجز وإنما يدور الحديث عن خطوط عامة فقط، مبيّنًا أن مبدأ رفع الحصار موجود، وإمكانية تحقيقه مرهون بما تحرزه المفاوضات من تقدم. م

وفيما يتعلق بمستقبل العلاقة بين حماس وأنقرة، أكد خاطر أن العلاقة قوية وستبقى كذلك، وأضاف "العلاقة بيننا غير قابلة لأي تراجع، وهذا ما لمسناه من القيادة التركية".

وردًا على تصريحات رئيس وزراء الاحتلال نتتياهو الذي أعلن فيها رفضه رفع الحصار البحري عن غزة، فأجاب "الاحتلال يصر على مواقفه وتعنته في رفض رفع الحصار، ولا يمكن معرفة تحقيق هذا المطلب من عدمه إلا حين يتبلور الاتفاق"، مشيرًا إلى أن نتتياهو يرغب برفع السقف رغم اعتدائه شخصيًا عن الاعتداء على سفينة مرمرة.

وأشار خاطر إلى أن حركة حماس من جهتها لا تثق بعود الاحتلال من خلال خبرتها معه في المفاوضات السابقة الذي أجراها مع الدول العربية أو مع منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

وفي سياق متصل، كشف القيادي في حركة حماس، عن وجود مساع واتصالات تجريها أطراف أوروبية من أجل البحث عن فك الحصار وإعادة الإعمار وتلبية احتياجات قطاع غزة.

ولفت إلى أن هذه القضايا لا تزال مطروحة في الحوار والنقاش مع أطراف متعددة، وأن الأوروبيين لا يزالون يأتون ويقابلون حماس حول الأمر. وقال إن حركته أبدت مرونة عالية من حيث الشكل وقدمت مطالبها الأساسية إلى تتعلق برفع الحصار وإعادة الإعمار وإنشاء بنية تحتية وخاصة الكهرباء، إضافة إلى قضيتي المطار والميناء، مؤكداً أن المطالب تطرحها الحركة في كل لقاءاتها الإقليمية والدولية.

وكشف أن أطرافاً أوروبية وأخرى لها علاقة بالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي جددت اتصالاتها مع حماس بغرض تحقيق مطالبها، معربًا عن أمله في استمرار الجهود كي تحقق أهدافها المنشودة.

قدمًا المطالب الفلسطينية لتركيا ووعدت بتحقيقها، وأوضح أن الاحتلال وبمساعدة أطرافاً أخرى -لم يسمها- تعرقل جهود رفع الحصار وتشدد الخناق على القطاع، منوها إلى دور هؤلاء في إفشال مسعى طوني بلير الذي وصل إلى طريق مسدود بفعل مواقفهم المتعنتة.

وفي الملف الأخير، عرّج عضو المكتب السياسي لحماس على طبيعة علاقة حركته مع محوري (إيران-السعودية)، مؤكداً أن حركته منذ نشأتها لم تضع في اعتباراتها أو سياساتها أنها مع محور ضد آخر. وقال إن حماس منفتحة على جميع الدول على قاعدة دعم حقوق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أنها أقامت علاقات متوازنة مع أطراف عربية في وقت كانت تحسب فيه إعلامياً على أنها ضمن محور المقاومة والممانعة مع إيران.

وشدد على أن موقف حركته الثابت بعدم الانحياز لمحور أو ائتلاف ضد آخر، وأن مواقفها نابعة من مصلحة شعبها ومواقفه المستقلة، مؤكداً أنه من مصلحة الحركة أن تبقى في علاقة طيبة مع جميع الدول والقوى والأحزاب، وأن القضية الفلسطينية بحاجة لدعم الجميع.

الرسالة نت، فلسطين، 2015/12/24

9. حماس تنفي ادعاءات "إسرائيل" بكشف خلية بالضفة

الخليل - عوض الرجوب: نفت حركة حماس اتهامات الاحتلال الإسرائيلي بوقوف قيادات من الحركة في قطاع غزة، وراء خلية بالضفة الغربية قالت إسرائيل اليوم الخميس إنها اعتقلت عناصرها بتهمة الإعداد لتنفيذ عمليات تستهدف إيقاع أكبر عدد من القتلى الإسرائيليين.

ووصف الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري الاتهامات بأنها "ادعاءات عارية عن الصحة"، وأنها محاولة لتصدير الأزمة الإسرائيلية، والهروب من المسؤولية عن العجز في مواجهة الانتفاضة في الضفة والقدس المحتلة. وأكد أبو زهري للجزيرة نت دعم حماس وإسنادها الكامل للانتفاضة القدس وانخراط أبنائها الكامل في الضفة والقدس، معتبراً أن اعتقالات الاحتلال المستمرة "سواء التي ينفذها يومياً أو التي تنفذها أجهزة السلطة لن تفلح في كبح جماح الانتفاضة".

وقال إن الاعتقالات "على العكس لها نتائج عكسية لما يريده الاحتلال، فهي تزيد من إصرار شعبنا على الاستمرار في مواجهة انتفاضته في وجه الجرائم الإسرائيلية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/24

10. لبنان: وفد القيادة الفلسطينية الموحدة يزور النائب بهية الحريري

صيدا: استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون وفداً من القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة في منطقة صيدا حيث جرى عرض للوضع الأمني في مخيم عين الحلوة حيث نقل الوفد إلى الحريري ارتياح أبناء المخيم للوضع الأمني فيه وسعي كافة القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية للحفاظ على أمنه واستقراره لأنه جزء من أمن واستقرار صيدا.

كما جرى عرض للأوضاع على الساحة الفلسطينية لا سيما ما يتعلق بانتفاضة القدس وسبل دعمها.. وأثار الوفد عددا من القضايا الحياتية التي تهم اللاجئين الفلسطينيين وخصوصا السياسة الصحية الجديدة التي تعتمدها الأونروا، وموضوع وثيقة السفر الفلسطينية وعدم قبوله من عدد من الدول كونه مكتوبا بخط اليد وانعكاس هذه المشكلة على أداء اللاجئين لمناسك العمرة والحج هذا العام. وكان اللقاء مناسبة لتبادل التهاني بعيد المولد النبوي الشريف للعام الجديد. وتحدث مسؤول حماس في منطقة صيدا أبو احمد فضل إثر اللقاء فقال: تناولنا موضوع انتفاضة القدس وكيفية دعمها. وقضايا حياتية تخص أبناء الشعب الفلسطيني، وكذلك موضوع إخواننا النازحين من سوريا وموضوع الإقامة وترتيب أمورهم.. من جهته قال أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة: ناقشنا عدة قضايا وكنا متفقين عليها: أولا دعم الانتفاضة والنقطة الثانية الموضوع الأمني في المخيم، أكدنا أن هناك اطمئنان من الجميع لأن وضع المخيم أفضل من السابق وهناك تواصل فلسطيني -فلسطيني وفلسطيني-لبناني لحل كافة القضايا التي تتعلق بالمخيم وهناك دعم كامل من كل الفصائل للقوة الأمنية المشتركة واللجنة الأمنية العليا لأخذ دورها. وتحدثنا بموضوع جوازات السفر للفلسطينيين ووعدت الحريري بمتابعته لإيجاد حل لهذه القضية. بالإضافة إلى متابعة ومعالجة مشكلة تقليص الأونروا لخدماتها.

المستقبل، بيروت، 2015/12/25

11. وفد حماس يلتقي وزير الصحة اللبناني وائل أبو فاعور

استقبل وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان علي بركة يرافقه مسؤول العلاقات السياسية في الحركة زياد حسن، حيث جرى البحث في أوضاع الفلسطينيين في لبنان والتطورات داخل الأراضي المحتلة. ولفت بركة إلى أن البحث تناول "معاناة اللاجئين الفلسطينيين في ظل سياسة وكالة الأونروا وتقليص خدماتها في المجال الصحي، وقد اطلعنا الوزير على هذه الإجراءات التشفية لدى وكالة الأونروا وطالبناه بان يكون له دور في تحسين خدمات الوكالة في لبنان خصوصا في المجال الصحي. وشكرناه على الخدمات والتقديمات التي تقدمها وزارة الصحة وخصوصا تبني علاج السائق الفلسطيني أمين زين الدين الذي أحرق نفسه في بيروت".

وتابع "كذلك أطلعناه على الأوضاع داخل المخيمات الفلسطينية وأكدنا له حرص حركة حماس على المحافظة على الأمن والاستقرار في لبنان والمخيمات وعلى تعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية

الفلسطينية. ثم أطلعناه على الأوضاع داخل فلسطين المحتلة خصوصاً ما يجري اليوم من انتفاضة مباركة ضد الاحتلال الصهيوني. وأكدنا أن الانتفاضة مستمرة وأن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن حقوقه في فلسطين".

المستقبل، بيروت، 2015/12/25

12. إحصائية: 203 عملية ومحاوله طعن ودهس وإطلاق نار قتل فيها 24 مستوطناً وأصيب نحو 342

أظهرت إحصائية شاملة أجراها مركز القدس لدراسة الشأن الإسرائيلي والفلسطيني الذي يرأسه علاء الريماوي حتى يوم الخميس 12/24 (85) من عمر انتفاضة القدس، وقوع نحو 203 عمليات ومحاولات، توزعت على نحو 72 عملية إطلاق نار تركزت هذه العمليات في مناطق القدس ومخيماتها، بالإضافة إلى مدينة الخليل ووسط وشمال الضفة الغربية، ووقعت معظم العمليات في منطقة القدس، وكان أقواها عمليتين في منطقة خليل الرحمن.

أما على صعيد عمليات الطعن، فوقع نحو 71 عملية و41 محاولة، تركزت في مدينة الخليل ثم القدس، ومناطق مختلفة من الضفة الغربية، حيث كانت أقوى العمليات ما وقع في مدينة القدس حيث برزت 5 عمليات كعمليات كبيرة.

وعن عمليات الدهس أظهرت الدراسة وقوع 19 عملية دهس توزعت بين القدس والخليل وشمال ووسط الضفة الغربية، حيث كانت نتائج عمليات الدهس من الجرحى والقتلى مرتفعاً.

وعن الخسائر التي أوقعتها العمليات، أظهرت إحصائية مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني وقوع 24 قتل إسرائيلي منهم 3 بنيران الشرطة الإسرائيلية، بالإضافة إلى إصابة نحو 342 مصاب إسرائيلي بجروح مختلفة.

وعن دور الفصائل الفلسطينية في العمليات، أوضحت الدراسة أن 69 % من العمليات ذات طابع فردي واضح هنا في إشارة للعمليات التي اتضح ملامحها.

كما وقع 31 % من العمليات، نفذها كوادر محسوبين على فصائل فلسطينية، كحماس، فتح، جهاد إسلامي، كما برزت عملية إيتمار كأهم عملية نفذت بمرجعية تنظيمية واضحة على يد مجموعة من حركة حماس. ووجدت الدراسة أن أكبر العمليات من حيث الخسائر تلك التي قام بتنفيذها نشطاء من الفصائل الفلسطينية، كعملية الطعن المشتركة بين ناشط من الجهاد الحلي وناشط من حماس مرعي بداية الانتفاضة في مدينة القدس، بالإضافة إلى ثلاث عمليات إطلاق نار في الخليل التي نفذت على يد نشطاء من الجهاد وحماس.

و3 عمليات دهس على يد نشطاء من حماس وفتح في الضفة الغربية، و4 عمليات طعن في منطقة القدس على يد نشطاء من حماس وفتح في المدينة.

مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، 2015/12/24

13. نتياهو يربط توزيع الحقائق الوزارية بتقديم انتخابات الليكود

القدس: قرر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو، توزيع الحقائق الوزارية إثر استقالة وزير الداخلية سيلفان شالوم، بعد الموافقة على تقديم موعد انتخابات حزب "الليكود"، في محاولة للضغط على الأعضاء وضمان موافقتهم على تقديم الموعد.

وبعد استقالة شالوم، أصبح لدى نتياهو 5 حقائق وزارية يستطيع توزيعها، الخارجية والداخلية والاقتصاد والإعلام والتعاون الإقليمي، وهي وزارات تشكل مطمعا لكل نواب الليكود، الأمر الذي يمنح نتياهو نقطة قوة في الضغط عليهم للموافقة على تقديم موعد الانتخابات.

ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، صباح الخميس، عن مصدر سياسي قوله: "لا أحد يستطيع معارضة نتياهو اليوم، فهو يملك أوراق ضغط قوية ويظهر أنه الرجل الأقوى في الحزب، لذلك لن يتجرأ أحد على العمل ضده لمنع تقديم الانتخابات في داخل الليكود".

ودعمت وزيرة الثقافة والرياضة ميري ريغيف، والتي ذكرت تقارير إخبارية أنها تريد حقيبة الداخلية، اقتراح نتياهو بتقديم موعد الانتخابات، وقالت: إن "بنيامين نتياهو هو الوحيد الذي يستطيع قيادة (إسرائيل) والدفاع عنها، لذلك يجب ضمان استمرارته في تولي منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية ورئاسة الليكود".

وألمح نتياهو إلى أن الانتخابات البرلمانية باتت على الأبواب، وقال في رسالة صوتية لأعضاء الحزب: إنه "يجب تنظيم انتخابات لرئاسة الحزب في نهاية شهر شباط/فبراير، يجب أن نستعد لكل الإمكانيات، نحن الحزب الوحيد الذي لم يفعل ذلك حتى الآن، ليبد، كطلون، درعي، ليبرمان، جميعهم مستعدون إلا نحن، علينا عدم الانجرار وراء الخلافات الداخلية وخلق معسكرات داخل الحزب، علينا حسم أمورنا وتقوية الليكود والاستعداد لكل الاحتمالات".

وبعد التصويت النهائي على قرار تقديم موعد انتخابات الليكود، سيقدر نتياهو كيفية توزيع الحقائق الوزارية، في ظل منافسة قوية على منصب وزير الداخلية، ورغم الترجيحات التي تشير إلى أن نتياهو سيمنح المنصب لزعيم حزب شاس ووزير الاقتصاد المستقل أرييه درعي، غير أن ميري ريغيف وياريف ليفين من الليكود يطمحان أيضا للحصول عليه.

فلسطين أون لاين، 2015/12/24

14. نتياهو: لسنا مستعدين لقبول أشخاص يرفضون قوانين الدولة ولا يُعدّون أنفسهم خاضعين لها

القدس - أ.ف.ب: أدى نشر تسجيل فيديو يبدو فيه متشددون يهود يعبرون عن الفرح لمقتل الرضيع الفلسطيني علي دوابشة الذي أحرق حياً مع عائلته بالضفة الغربية في تموز إلى إعادة فتح جدل في إسرائيل حول العنف المتطرفين اليهود.

بعد بث التسجيل، مساء الأربعاء، على القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، انتشر بشكل واسع في المواقع الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي.

وأعلنت أمس السلطات الإسرائيلية فتح تحقيق في هذه الصور.

وصرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في بيان، أن "الصور المثيرة للصدمة التي بثها التلفزيون تكشف عن الوجه الحقيقي لمجموعة تهدد المجتمع الإسرائيلي وأمن إسرائيل".

وتابع: "لسنا مستعدين لقبول أشخاص يرفضون قوانين الدولة ولا يعتبرون أنفسهم خاضعين لها".

كما شدد على أن "هذه الصور تسلط الضوء على مدى أهمية أن يكون الشين بيت (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي) قوياً من أجل أمننا جميعاً" في تلميح إلى الاحتجاجات الأخيرة التي نفذها فصيل متشدد من اليمين الإسرائيلي رفضاً للوسائل التي يعتمدها هذا الجهاز إزاء اليهود الذين يشتبه في تنفيذهم اعتداء دوما.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فإن العريس عضو معروف في اليمين المتطرف وسبق استجوابه للاشتباه بمشاركته في أنشطة "إرهابية يهودية" كما أن بعضاً من الحاضرين في العرس أصدقاء وأقارب للمشتبه بهم الموقوفين في إطار التحقيق في هجوم دوما.

ودان عدد من القياديين القوميين في حركة المستوطنين التسجيل، فيما صرح وزير التعليم ورئيس حزب البيت اليهودي القومي الديني نفتالي بينيت المؤيد للاستيطان في فيديو نشر على صفحته في فيسبوك بأن هؤلاء "إرهابيون يهدفون إلى تفكيك دولة إسرائيل".

لكن بتسلييل سموتريتش الذي ينتمي إلى حزب البيت اليهودي قال إنه يشكك في تسريب فيديو الزفاف الذي قالت القناة العاشرة الإسرائيلية إن محققين تابعين للدولة حصلوا عليه.

وقال سموتريتش لإذاعة الجيش الإسرائيلي: أخشى أن يكون أحد في المؤسسة الأمنية قد سرب هذا المقطع في هذا الوقت لمحاولة إضفاء الشرعية على أساليب الاستجواب الكريهة هذه التي تشمل فيما يبدو الاستخدام غير المقبول للعنف ضد أشخاص من هذه المجموعة.

الأيام، رام الله، 2015/12/25

15. الكنيسة تقر قانوناً يكرس الاستيطان والقائمة المشتركة" تطالب بالتصدي له

رام الله: حذرت القائمة المشتركة داخل أراضي 1948، امس الخميس، من مخاطر الصمت الدولي على إقرار الكنيسة الإسرائيلي خلال الفترة الأخيرة رزمة من القوانين العنصرية، الهادفة إلى تعزيز الاستيطان والتنكر للحقوق الفلسطينية.

جاء في بيان صحفي صادر عن القائمة للتعقيب على إقرار الكنيسة، القانون الاحتلالي الاستيطاني المسمى "مكانة الهستدروت الصهيونية العالمية والوكالة الصهيونية"، بغالبية 53 صوتاً ومعارضة 48.

وقال البيان: إن حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة ماضية في تكريس مشروعها الاستيطاني في الضفة الغربية وتوسيعه بشتى الوسائل. وتابعت القائمة المشتركة إن القانون خطير جداً، إذ أنه يعزز مكانة الهستدروت العالمية والوكالة اليهودية من خلال تعزيز قسم الاستيطان في هذه المنظمات الصهيونية، وتأصيل صلاحيات واسعة لهذا القسم، بما يمكنه من أن يعمل كمؤسسة شبه حكومية، من أجل تطوير مصالح الحركة الصهيونية عامة، ومشاريع الاستيطان تحديداً، وهو مؤشر على أن الدولة أداة في خدمة المشروع الصهيوني. وأشارت القائمة المشتركة إلى أن القانون يحول أيضاً المنظمتين الصهيونيتين لذراع رسمية للحكومة الإسرائيلية، ترعى المشروع الاستيطاني.

وقال البيان: إننا نرى أن هذا القانون غير دستوري وينافي المواثيق والقانون الدولي، وهو يمثل جريمة تضاف لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. ودعت القائمة المجتمع الدولي والسلطة الوطنية الفلسطينية للتصدي للقانون ومعاينة إسرائيل على خرقها للمواثيق والمعاهدات الدولية، وتكريس سلبها أرض الشعب الفلسطيني وانتهاكها لحرية وأرواح أبنائه وبناته.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/25

16. هآرتس: نتياهو وشتاينتز يسعيان إلى احتكار حقول الغاز

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم أمس، عن أنّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، ووزير الطاقة يوفال شتاينتز، يسعيان إلى احتكار حقول الغاز، بالتعاون مع رجل الأعمال المصري، علاء عرفة، متجاوزين بذلك "القرار 442" الصادر عن الحكومة الإسرائيلية عام 2013. وسيجري نقل الغاز عبر الأنابيب المصرية في سيناء، إلى شركة "دولفينوس" التي يرأسها عرفة، والمسجلة في الملاذات الضريبية الآمنة في "الفرجين آيلاند".

وقالت وزارة الطاقة الإسرائيلية، أمس، إن التصدير من حقل "تمار" جرت الموافقة الحكومية عليه في وقت سابق من 2013، ولكن "هآرتس" ذكرت أن أقوال الوزارة ليست دقيقة، لأنّ قرار الحكومة

لتصدير الغاز (442) أقرّ بأن التصدير المبكر من حقل "تمار" يجري بكميات محدودة و"الدول لها حدود مع إسرائيل"، وعبر أنابيب غاز إسرائيلية فقط، فيما سيصدر الغاز من حقل "تمار" إلى شركة "دولفينوس" عبر أنابيب الغاز المصرية التابعة لمجموعة EMG. وتحاول الحكومة الإسرائيلية، منذ وقت، كسر تعريف "الدول الحدودية" في إطار احتكار الغاز الطبيعي، وذلك بالتصدير المبكر وعبر أنابيب ليست إسرائيلية.

ووفقاً للمحقق والصحافي البريطاني، نيكولاس شاكسون، الذي ألف كتاب "مافيا إخفاء الأموال المنهوبة"، فإن عالم "الأوف شور" فإنها ليست مجموعة من الدول المستقلة التي تمارس حقوقها السيادية في سن قوانينها، ووضع أنظمتها الضريبية وفقاً لما تراه مناسباً، بل هي مجموعة من شبكات النفوذ التي تتحكم فيها القوى العالمية العظمى، وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة، وكل شبكة منها متداخلة بعمق مع الأخريات.

وبذلك، فإن مذكرة التفاهم التي جرى توقيعها بين حقل "تمار" وائتلاف "توبل إنرجي" الأمريكي و"دولفينوس"، تثير شكوكاً جدية بشأن كيفية التصدير. يضاف إلى ذلك، تجاوز الطاقة الإسرائيلية وتوقيع اتفاق مع "دولفينوس" لتصدير الغاز من حقل لفيتان غير المشمول ضمن "القرار 442". ويتزأس "دولفينوس" رجل الأعمال علاء عرفة، الممثل لزيائن الغاز في منطقة العريش المصرية. وقبل أسبوعين، قال عرفة إن السلطات المصرية أوقفت استيراد الغاز الإسرائيلي، حتى إيجاد حل لقضية التحكيم بين شركة الكهرباء الإسرائيلية وشركات الغاز المصرية، فيما رفضت الطاقة الإسرائيلية الإجابة عن سؤال: هل يعرف القائمون على حقل "تمار" الهيكلية الخاصة بشركة "دولفينوس"؟ وفق "هآرتس".

وتقضي مذكرة التفاهم التي وقعها عرفة مع ممثلي حقل "تمار" باستيراد خمسة مليارات متر مكعب من الغاز لغاية سبع سنوات. أمّا بالنسبة إلى حقل "لفيتان"، فتقضي مذكرة مماثلة باستيراد أربعة مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً لمدة تراوح بين 10 - 15 عاماً.

ومن المفترض أن يجري التصدير عبر أنابيب الغاز التابعة لمجموعة EMG في شبه جزيرة سيناء، ولكن المجموعة قالت إنها "لم تجر أي اتصالات بهذا الخصوص، كما احتجت على ذكر اسمها في هذه الاتفاقات". ووفق الصحيفة العبرية، عُلم أن المفوض من وزارة الطاقة لشؤون النفط، يوسي فيرسبورغ، ناقش مع نتنياهو وشتاينتر الموضوع، بهدف الموافقة على الصفقة بين "تمار" و"دولفينوس"، ومن المتوقع أن تعزز إلى حد كبير العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل.

الأخبار، بيروت، 2015/12/25

17. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع بينون ميغال بالرغم من استقالته من الكنيست

بلال ضاهر: خضع عضو الكنيست السابق بينون ميغال للتحقيق في الشرطة يوم الخميس، بشبهة التحرش الجنسي، وذلك في إشارة هامة من جانب الشرطة بأن التحقيق جرى رغم استقالة ميغال من عضوية الكنيست.

وترددت تقديرات بأن استقالة ميغال من عضوية الكنيست جاءت من أجل لإبعاد التحقيق عنه، وأن وزير الداخلية المستقيل سيلفان شالوم، المشتبه بالتحرش الجنسي هو الآخر، استقال من الكنيست لإبعاد تحقيق محتمل عنه. وجرى التحقيق مع ميغال، بعد أن حذره المحققون من أن أقواله ستستخدم ضده في حال تقديم لائحة اتهام.

وتطرق التحقيق إلى أحداث جرت خلال حفل شارك فيه ميغال، قبل شهر من انتخابات الكنيست الأخيرة، ويشتهبه بأنه مارس التحرش بنساء عملن تحت إمرته أثناء توليه منصب رئيس تحرير موقع "والا" الإلكتروني. وفي نهاية التحقيق تم إخلاء سبيل ميغال والسماح له بالعودة إلى بيته.

عرب 48، 2015/12/24

18. محكمة الاحتلال تقبل التقرير النفسي لقاتل أبو خضير

القدس المحتلة - الرأي: قبلت محكمة الاحتلال التي تتظر بجريمة قتل وحرق الفتى المقدسي محمد أبو خضير، تقديم المتهم الرئيس في تنفيذ الجريمة، لتقرير طبي يدعي فيه أنه يعاني من اضطرابات نفسية وعقلية.

وأوضح مهند جبارة محامي عائلة الشهيد أبو خضير أن المحكمة قبلت طلب محامي الدفاع عن المتهم رقم 1، بتقديم هذا التقرير، وستنظر في مضمونه وتستمع لشهادة الطبيب النفسي في الجلسة المقرر عقدها يوم 20 كانون الثاني/يناير المقبل. وأكد المحامي أن العائلة مصرة على تنفيذ ادعاءات المجرم، مستندة لوقائع منها تمثيله الجريمة بكامل تفاصيلها بعد القبض عليه وكذلك تغيير المتهم لاعتزافاته بعد لقاء محاميه، مضيفاً: "نعتمد أننا سننجح بتنفيذ الادعاءات وإسقاط أقصى العقوبة عليه المتمثلة بالحكم المؤبد مدى الحياة دون الحق في العفو من الرئيس الإسرائيلي".

وفي ذات السياق، أكد المحامي جبارة أنه وبعد صدور الحكم النهائي من المحكمة المركزية بذلك يتم التقاضي أمام المحاكم المحلية وسيكون بإمكان العائلة التوجه للمحاكم الدولية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/24

19. قضاة إسرائيليون: هدم منازل الفلسطينيين مخالف للقانون

أقر قضاة إسرائيليون بأن سياسة هدم منازل منفاذ العمليات من الفلسطينيين مخالف للقانون الدولي، ولا يمثل عقوبة رادعة، وذلك في وقت أقرت فيه المحكمة العليا الإسرائيلية هدم منازل، وسوغته بمنع تنفيذ عمليات في المستقبل.

ونقلت صحيفة معاريف عن قاضي المحكمة العليا ميني مزوز، الذي عارض قرار هدم المنازل الفلسطينية، أن معارضته نابعة من أسباب مبدئية، لأن المعايير الأخلاقية تمنع ذلك، وهي مخالفة للقانون الدولي، وتمس حقوق قاطني تلك المنازل، ممن لم يتورطوا بتنفيذ العمليات ضد الإسرائيليين. وطالب مزوز المحكمة العليا بالبحث في مدى قانونية قراراتها بهدم المنازل، في ضوء النقاشات التي شهدتها المؤسسات القانونية الدولية والإنسانية ومنظمات حقوق الإنسان، لأن هدم المنازل يتسبب في المس بالأبرياء، والإضرار بحقوقهم القانونية، رغم ما يقال عن كون هذه الوسيلة قد تكون رادعة للكثير من الفلسطينيين، كي لا يقوموا بتنفيذ عمليات أخرى ضد الإسرائيليين.

أما القاضي يتسحاق عميت، الذي أيد قرار الهدم، فقد أقر بأن هدم المنازل قد لا يعد عقوبة رادعة لمنفاذ العمليات، وطالب "إسرائيل" بالبحث عن وسائل أكثر جدوى من هدم المنازل لوقف سلسلة العمليات الفلسطينية. وأعرب عن خشيته من أن تؤدي مواصلة سياسة هدم منازل المسلحين الفلسطينيين للإضرار ببيوت فلسطينية مجاورة، مما سيعرض إسرائيل لرفع دعاوى قضائية لتعويض أصحابها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/24

20. "معاريف": الكنيست يناقش العنصرية ضد العمال العرب

ذكرت صحيفة معاريف أن نقاشا أجري في الكنيست الإسرائيلي حول ظاهرة العنصرية ضد العمال العرب داخل إسرائيل.

وشهد النقاش تقديم معطيات تفيد بأن 39% من العمال العرب قبل اندلاع موجة العمليات الأخيرة يشعرون بأن هويتهم العربية تتسبب في حرمانهم من الالتحاق بأعمال جديدة لدى المشغلين الإسرائيليين.

وقالت رئيسة لجنة مكافحة العنصرية في الكنيست عايدة سليمان إن السنة الأخيرة شهدت ارتفاعا متزايدا في شكاوى ممارسة العنصرية تجاه العمال العرب في أماكن عملهم داخل إسرائيل.

وذكرت لجنة برلمانية إسرائيلية أنها توصلت في الأشهر الأخيرة بشهادات عديدة حول دعوات وقرارات من رؤساء سلطات محلية إسرائيلية إلى عدم تمكين العمال العرب من العمل في بعض

المؤسسات التعليمية، بينما أشار الاتحاد العام لنقابات العمال الإسرائيلية إلى أنه في أعقاب تدهور الوضع الأمني في الشهور الثلاثة الأخيرة تلقى مئات الشكاوى من العمال العرب الذين تضرروا في أماكن عملهم على خلفيات عنصرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/24

21. "الشاباك": المنظمات اليهودية المتطرفة معادية لـ"إسرائيل" وتسعى إلى تغيير النظام بالقوة

الوكالات: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، أمس: إن المنظمات اليمينية المتطرفة التي تمارس الإرهاب اليهودي، ومنها التنظيم الذي ارتكب جريمة حرق عائلة دوايشة، هي تنظيمات معادية لإسرائيل وتحاول قلب نظام الحكم فيها، وتعيين ملك في البلاد.

وقال (الشاباك) في بيان له، أمس: إن هذه المنظمات تعمل وفق أجندات متطرفة ومعادية للصهيونية، هدفها تغيير نظام الحكم عن طريق استعمال أساليب عنيفة وأعمال إرهابية تصل حد قتل الفلسطينيين، وزعزعة علاقات إسرائيل بالدول الأخرى والمساس بالأقليات وغير اليهود.

وقال (الشاباك)، في بيانه: إن أعضاء الخلايا الإرهابية اليمينية، الذين يحقق مع بعضهم بجريمة إحراق عائلة دوايشة، يحاولون بث الأكاذيب ضد جهاز الأمن العام والعاملين فيه، وأكد أن "أعضاء الخلايا الإرهابية متورطون بارتكاب جرائم دموية عديدة، خاصة بعد جريمة دوما، التي اعتبروها مثلاً يحتذى به". وذكر أن أحد أهداف استعمال جميع الوسائل في التحقيق مع أعضاء الخلية الإرهابية، هو معرفة أعضاء المجموعة وأهدافها، و"من أجل منع عمليات إرهابية أخرى يخططون للقيام بها".

وقال مقربون من أعضاء الخلية الإرهابية المعتقلين: إن الشاباك استعمال في التحقيق وسائل "غير أخلاقية" منها التحرش بهم جنسياً، وكذلك كالوا لهم اللكمات والركلات وبصقوا عليهم، وأوصلوا أجسادهم بالتيار الكهربائي، ومن شدة التعذيب حاول أحد المعتقلين الانتحار، فيما أنكر (الشاباك) استعماله هذه الأساليب.

الأيام، رام الله، 2015/12/25

22. يديعوت احرونوت: "إسرائيل" تلوم الإعلام الأمريكي لـ"مساواته" بين الإرهابيين والضحايا

الحياة الجديدة - أمل دويكات: نشرت صحيفة يديعوت احرونوت العبرية على موقعها يوم الخميس تقريراً يصف كيف لاحق مكتب الإعلام الحكومي الإسرائيلي وسائل الإعلام الأمريكية برسائل تضمنت شكاوى لما وصفته عدم العدالة في تغطية أخبار عمليات الطعن في القدس الأربعاء 23 كانون الأول/ ديسمبر.

وبدأت يدعوت تقريرها بالمقدمة الآتية "شبكة الأخبار الأمريكية جمعت بين الإرهابيين والضحايا في تقريرها عندما قالت (أربعة أشخاص لقوا حتفهم) وأضافت نيويورك تايمز في تقريرها (قتل المهاجمون الفلسطينيون ولقي الإسرائيليون حتفهم).

وطالبت إسرائيل بتفسير من وسائل الإعلام الأمريكية بعد التقارير التي وصفتها بـ"المتحيزة إزاء هجوم الطعن المميت في القدس الأربعاء".

أرسل مكتب الإعلام الحكومي الإسرائيلي رسالة إلى كل من شبكة سي إن إن، وسي بي إس، اشتكى فيها فشل الشبكتين بالتمييز بين القتلى (ضحايا ومهاجمين) في العملية الأخيرة بالقدس، وجاء في الرسالة أنه وبكل بساطة تم الإعلان عن 4 قتلى في الهجوم.

وتتابع الصحيفة "بدلاً من أن تعلن شبكة سي إن إن عن سقوط ضحيتين، ومقتل إرهابيين، فإن الشبكة ببساطة كتبت: في القدس، أربعة أشخاص لقوا حتفهم، في أعقاب هجوم طعن بمنطقة سياحية شعبية جداً، عند بوابة يافا قرب البلدة القديمة".

وفي رسالته إلى شبكة سي إن إن، قال مدير مكتب الإعلام الحكومي نيتسان تشين "بما أنها ليست المرة الأولى، ولا الثانية من نوعها، فإنه لا خيار لي سوى الاتصال بكم من أجل هذا المثال الأخير". وأضاف تشين في رسالته "تعتقد أن الجمع بين الضحايا والقتلة بعبارة (4 قتلى)، هو صحافة ليست فقط غير أخلاقية وغير أمينة، بل تصل حدود التحريض، ويمكن للمشاهد أن يفسر ذلك بسهولة". ووفق موقع الصحيفة، أكد تشين أن ذكر "4 قتلى فقط، يقودنا إلى نتيجة أن الشخص الذي كتب هذا الخبر لديه أجندة سياسية واضحة، وهذا يجعلنا ندين مثل هذه الصحافة". فيما لم تعلق شبكة سي إن إن على هذه الأمر بعد. وتابع الموقع قائلاً إن شبكة سي بي إس كتبت هي الأخرى "مقتل فلسطينيين اثنين بعد هجوم طعن في القدس"

وفي رسالة منفصلة خاطب نيتسان تشين الشبكة "لا يمكننا التفكير في مثال عن التحيز ضد إسرائيل أسوأ من العنوان المؤسف الذي ظهر على موقع شبكتكم أمس، حتى ولو كان لفترة قصيرة".

وفيما بعد تم تغيير العنوان إلى "مقتل إسرائيلي بعد هجوم طعن، ومقتل المهاجمين الفلسطينيين". كتب تشين "إن العنوان الأول حوّل بشكل واضح القتل إلى ضحايا في أكثر طريقة مُلهبة.. لا يمكن أن يكون هناك أي مبرر لذلك، بما يتضمنه من خطر على الإسرائيليين في ظل الهجمات العربية الانتقامية المحتملة، ببساطة هذه صحافة غير أخلاقية وغير شريفة".

وفي الشأن نفسه، نشرت منظمة تدعى (طلاب مؤيدون لإسرائيل) عنوان صحيفة نيويورك تايمز "مقتل مهاجمين فلسطينيين ومصرع إسرائيلي في القدس" على صفحتها على الفيسبوك مضيفة "الإرهابيون الفلسطينيون قتلوا، والإسرائيليون الأبرياء ماتوا؟!".

وكتبت المنظمة على الصفحة نفسها "يوماً بعد يوم، نشعر بالصدمة والحزن من اختيار وسائل الإعلام الغربية لتغطية أعمال إرهابية ضد الإسرائيليين بطريقة مختلفة عن تغطيتها أعمالاً شبيهة ضد الآخرين في جميع أنحاء العالم". وبعد ثماني ساعات فقط من نشر الخبر على الموقع تم تغيير العنوان إلى "فلسطينيان يقتلان إسرائيلياً طعناً، والمهاجمان قتلا بالرصاص".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/25

23. أحكام بالسجن والغرامة على أسيرين مقدسيين

القدس المحتلة: أصدرت المحكمة المركزية الصهيونية في القدس المحتلة يوم الخميس (2015/12/24) حكمين جائرين بحق أسيرين مقدسيين. وذكرت مصادر حقوقية، أن محكمة الاحتلال أصدرت على الأسير فهمي موسى راتب هيمني (21 عاماً) من سكان حي رأس العامود، بالسجن مدة 20 شهراً، وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة 3,000 شيكل. وأضافت أن المحكمة حكمت أيضاً على ابن عمه الطفل راتب راغب راتب هيمني (17 عاماً) بالسجن مدة 16 شهراً، وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة 5,000 شيكل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/24

24. نادي الأسير: 25 أسيراً في "عتصيون" يقررون خوض إضراب عن الطعام

رام الله: قالت محامية نادي الأسير الفلسطيني جاكلين فرارجه، إن أسرى سجن "عتصيون" قرروا الشروع بإضراب عن الطعام؛ احتجاجاً على ظروف الاعتقال الصعبة التي يعيشونها. ونقلت المحامية عن الأسرى في بيان لها، يوم الخميس، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أنهم قرروا الشروع بالإضراب، احتجاجاً على الطعام المقدم لهم، ووصفوه "بالسيئ والبارد ولا يستطيعون تناوله، والأغطية الموجودة لديهم رطبة ورائحتها عفنة، كما أن البرد قارس داخل الزنازين". هذا وأشارت المحامية إلى أن عدد أسرى "عتصيون" 25 أسيراً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/24

25. الخليل: "الوقائي" يواصل احتجاج المحرر "كرامة" بالرغم من قرار بالإفراج عنه

الخليل: يواصل جهاز الأمن الوقائي في الخليل، جنوب الضفة المحتلة، احتجاز أسير محرر، رغم صدور قرار بالإفراج عنه من النيابة العامة.

وقالت الكاتبة لمى خاطر، على صفحتها على "فيسبوك" مساء الخميس (24-12): "رغم صدور قرار من النيابة العامة بالإفراج عنه؛ وقائي الخليل ما يزال يحتجز الأسير المحرر جمال كرامة"، مشيرة إلى أن المعتقل مضرب عن الطعام، وأنه سبق أن هدم الاحتلال منزله ومنزل شقيقه عام 2007.

وعدت ذلك "عريضة تليق بالأجهزة الأمنية التي تواصل عدوانها وانتهاكاتها دون حسيب أو رقيب، وفي ظل اعتقاد بعض الناس بأن أخلاق الانتفاضة قد ألزمتها بتغيير تعاملها مع الشرفاء والمناضلين!".
يشار إلى أن الأجهزة الأمنية في الضفة، تواصل عمليات الاعتقال السياسي رغم أجواء الانتفاضة، كان آخرها يوم الخميس اعتقال خمسة مواطنين جُلبهم أسرى محررون أو طلبة جامعيون، وذلك على خلفية انتماءاتهم السياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/24

26. قوات الاحتلال تعتقل 16 مواطناً وتقتحم عشرات المنازل

محافظات - "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 16 مواطناً بينهم قاض خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها في محافظات الضفة بما فيها القدس، فيما اقتحمت عشرات المنازل.
وقالت مصادر أمنية: إن قوات الاحتلال نفذت عمليات دهم وتفتيش لمخيمات وبلدات محافظة الخليل واعتقلت ثمانية مواطنين. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، أربعة مواطنين من قرية بيتا، بعد دهم منازلهم.

وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال مهندساً من مخيم جنين، على جسر الكرامة الحدودي مع الأردن. واعتقلت قوات الاحتلال، مساء أمس، طالباً في الثانوية العامة "التوجيهي" من بلدة يعبد، جنوب غربي جنين. كما اعتقلت قوة خاصة إسرائيلية، الليلة قبل الماضية، فتى من قرية العرقعة، غرب مدينة جنين.

وقال الارتباط العسكري في جنين إنه تمكن من الإفراج عن الفتى يحيى، مناشداً الأهالي التبليغ عن أي اعتقالات، خاصة الأطفال. واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، النجل الأخير والمنتبقي للأسير المحرر والمبعد إلى قطاع غزة مصطفى مسلماني بعد اقتحام جنود الاحتلال منزله في مدينة طوباس.

الأيام، رام الله، 2015/12/25

27. إصابات في مواجهات غرب جنين

جنين: أصيب عدد من المواطنين، مساء يوم الخميس، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بالقرب من معسكر سالم القريب من قرية رمانة غرب جنين. وذكر مدير إسعاف الهلال الأحمر محمود السعدي لوكالة "وفا" أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والأعيرة المعدنية، ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين بالاختناق من قرية رمانة. وذكرت مصادر محلية أن المواجهات سببها استفزاز قوات الاحتلال للمواطنين أثناء انتظارهم الإفراج عن أحد الأسرى من سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/24

28. والد الطفل أبو خضير لـ"الأيام": لا أمل في المحاكم الإسرائيلية ولا يعول عليها قطعياً

عبد الرؤوف أرناؤوط: قبلت المحكمة المركزية الإسرائيلية النظر في تقرير طبي نفسي قدمه المتهم الرئيس باختطاف وإحراق وقتل الفتى محمد أبو خضير على أن تعقد جلسة للنظر فيه يوم العشرين من الشهر المقبل. وقال المحامي مهند جبارة لـ"الأيام": إن "المحكمة المركزية قبلت النظر في تقرير نفسي قدمه المتهم الرئيس في عملية القتل على أن تعقد جلستها في 2016/1/20، حيث سيصار إلى الاستماع إلى تقرير من الطبيب المعين من النيابة العامة الذي يؤكد أن المتهم لا يعاني من أي مشاكل نفسية، وتقرير الطبيب الذي تم تقديمه في اللحظة الأخيرة قبل إصدار الإدانة الذي اعتبر أن المتهم يعاني من مشاكل نفسية". من جهة ثانية، قال حسين أبو خضير، والد الفتى محمد أبو خضير، لـ"الأيام": حاول القاتل يوسف بن دافيد الحصول على شهادة طبيب نفسي للتصل من إدانته بالقتل، ولكنه أخفق على مدى عام في الحصول على شهادة كهذه إلى أن حصل عليها من طبيب أميركي، وقد طلبت المحكمة حضوره إلى المحكمة في 2016/1/20 للنظر في هذه الشهادة والتيقن من الوضع النفسي للقاتل. وأضاف أبو خضير: هذه كلها محاولات للمماطلة والتسويف في إصدار الحكم على قاتل ابني، وأرى أن لا أمل في المحاكم الإسرائيلية ولا يعول عليها قطعياً، فلو كان القاتل عربياً لكانت المحكمة أصدرت حكمها منذ زمن بهدم بيته وحتى إعدامه ولكن لأن القتلة يهود فإن المحكمة تماطل. ولفت أبو خضير إلى أنه "حال إصدار الحكم فإنني سأطلب من وزارة الداخلية الإسرائيلية هدم منازلهم".

الأيام، رام الله، 2015/12/25

29. غزة: 40 مشروعاً ريادياً تتنافس على الفوز بفرصة الحصول على دعم مادي وفني

غزة - أيمن الجرجاوي: يتنافس 40 فريقاً من أصحاب المشاريع الريادية الناشئة والصغيرة في قطاع غزة، على الفوز بفرصة للاحتضان والحصول على دعم مادي وفني حتى تصبح مدرة للدخل. وتتلقى الفرق المشاركة في مشروع "بذرة" المنفذ بواسطة حاضنة الأعمال والتكنولوجيا بالجامعة الإسلامية بغزة، في هذه المرحلة تدريباً مكثفاً في مجالات المال والأعمال والدعم الفني والتسويق. وتتلقى حاضنة الأعمال والتكنولوجيا دعماً من الجامعة الإسلامية بغزة، ومن شركاء محليين وإقليميين ودوليين. وقال مديرها المهندس محمد سكيك للجزيرة نت إن الحاضنة تقوم على خدمة رواد الأعمال لتحويل الأفكار إلى شركات ناشئة من أجل توفير فرص عمل مستدامة، مشيراً إلى وجود إقبال ليس له مثيل عليها.

ورعت مبادرة الحاضنة منذ انطلاقتها عام 2007 بدعم من البنك الدولي، نحو 200 مشروع ريادي (بما قيمته نحو مليوني دولار)، 60% منها أصبحت مدرة للدخل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/25

30. "العليا الإسرائيلية" تؤجل إخلاء أرض فلسطينية استولى عليها مستوطن

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس أن النيابة العامة الإسرائيلية والمحكمة العليا، استجابت لطلب مستوطن اقتحم أراضي فلسطينية واستولى عليها بالقوة في قرية جالود شمال شرق رام الله بعد تهديده المبطن باستخدام العنف، حيث أجّلت عملية إخلاء الأرض إلى ما بعد عام.

وقال المستوطن في رده على التماس قُدِّم إلى المحكمة العليا الإسرائيلية بأن التأجيل ضروري من أجل أن يتم الإخلاء بـ "سبل سلمية" على حد قوله.

ووافقت المحكمة العليا الثلاثاء الماضي على طلب ستروك بتأجيل إخلاء الحقل الذي زرعه، رغم مطالبة الإدارة العسكرية الإسرائيلية له وتحت ضغط المحكمة العليا، بإخلائه في كانون الأول/ديسمبر عام 2012، بعد أن كان قد اقتحمه عام 2010.

الرأي، عمان، 2015/12/25

31. الجيش المصري يقتل فلسطينياً مختلاً عقلياً برجح

رفح: استشهد شاب فلسطيني "مختل عقلياً" ظهر يوم الخميس، برصاص الجيش المصري على الحدود الجنوبية لقطاع غزة. وأفاد مصدر أمني فلسطيني، أن جنود الجيش المصري أطلقوا النار تجاه الشاب المختل عقلياً ما أدى إلى استشهاده على الفور عندما حاول تجاوز الحدود البحرية بين القطاع ومصر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/12/24

32. وزارة الصحة: أربع إصابات بـ"إنفلونزا الخنازير" وجميعها مستقرة

رام الله: أفادت وزارة الصحة الفلسطينية أن أربع حالات مصابة بإنفلونزا الخنازير تعالج حالياً في مستشفياتها بالضفة الغربية، وجميعها مستقرة. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، يوم الخميس، أنه ومنذ شهر أيلول/ سبتمبر فقد تم إجراء 150 فحصاً لعينات من مرضى، ووجد أن 40 منهم مصابون بالمرض، وجرى علاجهم وغادروا المستشفيات باستثناء الحالات الأربعة للتأكد بشكل نهائي من شفائها.

من جهته، أكد وزير الصحة د. جواد عواد متابعتة الشخصية للإصابات، مضيفاً أنه أصدر تعليماته لجهات الاختصاص بالعمل المتواصل وتقديم كل ما يلزم للمصابين بالمرض.

وأشار د. عواد أن علاج المرض متوفر في جميع مراكز وزارة الصحة.

وطالبت وزارة الصحة المواطنين الذين تظهر عليهم أعراض إنفلونزا شديدة، أو يشكون بإصابتهم بالمرض مراجعة أقرب مركز صحي لأخذ مسحة وفحصها للتأكد من الإصابة، وتقديم العلاج اللازم.

وأعراض إنفلونزا الخنازير مشابهة للإنفلونزا العادية وتشمل الحمى والكحة والتهاب الحنجرة وآلاماً بدنية ورعشة وإعياء، وبعض المرضى يصابون بالإسهال والقيء، وفي الأطفال الصغار تشمل العلامات التحذيرية حالة من التنفس السريع أو المضطرب ومسحة من زرقة بالجسم وعدم التجاوب مع الآخرين وسرعة الغضب.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/24

33. ضباط إسرائيليون يحذرون حزب الله من الرد على اغتيال القنطار

بلال ضاهر: وجه ضباط في الجيش الإسرائيلي تحذيراً إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، من قيام الحزب بالرد على اغتيال عميد الأسرى اللبنانيين المحررين سمير القنطار، من خلال قصف المبنى الذي تواجد فيه في ريف دمشق، الأسبوع الماضي.

ورجح المحلل العسكري في موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني، رون بن يشاي، يوم الخميس، أن التحذير الإسرائيلي يدل على أن الجيش يأخذ تهديد نصر الله بالرد، بخطاب ألقاه في أعقاب اغتيال القنطار، على محمل الجد ويستعد بما يتلاءم مع هذه التقديرات. ونقل بن يشاي عن ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي استغرابهم من تعهد نصر الله بشكل علني بالرد على اغتيال القنطار والثأر من إسرائيل. ولوح الضباط الإسرائيليون بأن حزب الله سيكون مخطئا إذا اعتقد أن الرد على اغتيال القنطار سيكون بدون رد إسرائيلي. وهدد الضباط بالرد على أي هجوم ينفذه حزب الله، سواء من الأراضي السورية أو اللبنانية أو في دولة في العالم أو داخل إسرائيل.

عرب 48، 2015/12/24

34.الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يطلق حملة عالمية لدعم المرابطين بالمسجد الأقصى

الجزيرة + وكالات: أطلق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين حملة عالمية لدعم المرابطين في المسجد الأقصى في القدس المحتلة، ووجه الأمين العام للاتحاد الدكتور علي القرة داغي رسالة عاجلة إلى أعضاء الاتحاد حول العالم دعاهم فيها لتخصيص اليوم الجمعة يوما تضامنيا مع المسجد الأقصى. وتهدف الحملة إلى التعريف بما تقوم به سلطات الاحتلال الصهيوني من هدم لكافة معالم الأقصى الإسلامية تمهيدا لإقامة هيكل سليمان المزمع بناؤه على أنقاض المسجد.

وحث الاتحاد خطباء المساجد على تخصيص خطب الجمعة والدروس عن دور المرابطين في المسجد الأقصى وأهمية دعمهم.

وقد دعا القرة داغي علماء المسلمين إلى التحرك عالميا والتفاعل مع الحملة، وحث على كفالة 12 ألف مرابط في الأقصى بمبلغ ستمئة دولار شهريا لكل شخص ليكون الرباط مهنتهم وشغلهم الشاغل في إعاقة مشاريع الاحتلال.

كما دعا الاتحاد إلى التواصل مع الحكام والمنظمات الدولية والأهلية لدعم حق الفلسطينيين في الدفاع عن أرضهم ومقدساتهم. وحث على التواصل مع وسائل الإعلام في كل دولة لتسليط الضوء على القضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين وفضح مخططات الاحتلال الرامية لتقسيم الأقصى وتهويده والاستيلاء عليه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/24

35. الجروان يدعو برلمانات وحكومات العالم إلى الاعتراف رسمياً بفلسطين

بترا: أشاد البرلمان العربي، باعتراف برلمان الجمهورية اليونانية رسمياً وبالإجماع بدولة فلسطين في الجلسة التي حضرها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. مهنتاً الحكومة والشعب الفلسطيني على توالي مثل هذه الاعترافات المهمة.

وأشاد أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي، بالجهود الدبلوماسية الحثيثة التي قامت بها الحكومة الفلسطينية، وأدت إلى اعتراف دول أوروبية وأمريكية لاتينية عدة رسمياً بدولة فلسطين. كما دعا رئيس البرلمان العربي في بيان، أمس، بقية برلمانات وحكومات العالم التي لم تعترف بعد رسمياً بدولة فلسطين إلى القيام بخطوات مماثلة، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على كامل أراضيه، وفقاً لقرارات القانون الدولي، مشيراً إلى أن البرلمان العربي كان قد خاطب البرلمانات الدولية والإقليمية بهذا الشأن بهدف حثهم جميعاً على دعم حقوق الشعب الفلسطيني، وأهمها قيام دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، مؤكداً أن الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية من شأنه أن يساهم بشكل كبير في استقرار الوضع في المنطقة والعالم.

الخليج، الشارقة، 2015/12/25

36. "عربي 21": "داعش" ينسحب من جنوب دمشق بعد اتفاق مع الجيش السوري

دمشق: كشفت مواقع وصفحات مؤيدة للنظام وأخرى معارضة له، عن توصل قوات النظام وتنظيم الدولة بجنوب دمشق إلى اتفاق يقضي بخروج المئات من مسلحي التنظيم وعوائلهم إلى خارج دمشق على أن يعرضهم فصيل فلسطيني مقرب من النظام.

ونشرت صفحة "دمشق الآن" المؤيدة لنظام الأسد تدوينة على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الخميس أكدت فيه انسحاب تنظيم الدولة من جنوب دمشق.

ونقلت الصفحة عن مصادر مطلعة قولها إن "5000 شخص سيتم ترحيلهم من جنوب العاصمة دمشق إلى شمال وشرق سوريا من مسلحين وعوائلهم بوساطة الباصات الخضراء تحت إشراف الهلال الأحمر العربي السوري".

وكانت مواقع الثورة السورية قد نشرت الخميس، أن عشرات الحافلات "الخضراء" تجمعت منذ الصباح الباكر في محيط مخفر القدم في المنطقة الواقعة تحت سيطرة قوات الأسد في حي القدم الدمشقي.

وسجلت أن تجمع الحافلات مرتبط باستعداد أول دفعة من عناصر تنظيم الدولة . والتي يعتقد أنها من النساء وجرحى التنظيم، المتمركز في الحجر الأسود معقله الرئيسي للانسحاب من جنوب دمشق باتجاه الرقة بعد الاتفاق على تسوية مع نظام الأسد وبرعاية من جهة وسيطة غير معلومة بالتحديد. يشار إلى أن هناك رغبة لدى جزء من المدنيين في مناطق سيطرة التنظيم في الحجر الأسود ومخيم اليرموك والتضامن والعسالي للخروج من جنوب دمشق المحاصر بسبب فترة الحصار الطويلة على المنطقة.

موقع "عربي 21"، 2015/12/24

37. أمسية سياسية عربية في المنتدى الفلسطيني في بريطانيا

لندن: استضاف المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، مساء أمس الأربعاء أمسية فكرية وسياسية عربية، وحراك التغيير وتحدياته في عدد من الدول العربية. وحضر اللقاء، الذي نظّمته لجنة العلاقات في المنتدى الفلسطيني في بريطانيا في مقر المنتدى، ناحية بارك رويال شمال لندن، ممثلون لثمانية جاليات عربية ببريطانيا، هي سورية ومصر ولبنان والعراق وتونس والجزائر وليبيا بالإضافة إلى أرتيريا، والمضيقة فلسطين. وقد ألقى رئيس المنتدى الدكتور حافظ الكرمي كلمة ركز فيها على تطوير سبل التعاون والتنسيق بين الجميع بالإضافة لاستعراض فعاليات المنتدى في بريطانيا و آخر تطورات القضية الفلسطينية، ودار بعدها نقاش حول الخطوات والمشاريع العملية للتعاون بين الجاليات المختلفة لخدمة أبناء هذه الجاليات في بريطانيا ولدعم وإسناد أهاليهم في البلاد العربية. وأوضح مسؤول الإعلام في المنتدى زاهر بيراي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن هذا النشاط "يأتي ضمن مساعي المنتدى لتعميق أواصر الأخوة والتعاون وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها الشعوب لعربية والإسلامية".

قدس برس، 2015/12/24

38. الريسوني: دعم حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة لديارهم واجب شرعي

الدوحة: أكد نائب الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين د. أحمد الريسوني أن "الواجب الشرعي يحتم على جميع المسلمين، وعلى قادتهم وعلمائهم، وعلى قيادات الشعب الفلسطيني ومنظماته، أن يقفوا مع حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، وينصروهم بجميع الوسائل الممكنة".

ودعا الريسوني، في تصريحات له اليوم الخميس، وزعها القسم الإعلامي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، "اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم -أيما وجدوا -ألا يستسلموا لهذا الواقع، وألا يهملوا قضيتهم هذه، ولا يتهاونوا في حقهم". وأضاف: "إن مؤيديهم من المسلمين ومن شرفاء العالم، إنما يتحركون من ورائهم ومن حولهم". وأشار الريسوني، إلى أن "جريمة تهجير اللاجئين الفلسطينيين الذين يشكلون نحو ثلثي الشعب الفلسطيني، من أوطانهم وديارهم ليست مجرد مظلمة وعدوان يقع وينتهي، بل هي تشكل مسلسلا من الجرائم والمظالم، تظل قائمة ومتناسلة ما دام التهجير قائما".

قدس برس، 2015/12/24

39. مسؤولون إسرائيليون: "هجرة قياسية" ليهود فرنسا إلى إسرائيل

بلال ضاهر: بلغت هجرة اليهود الفرنسيين إلى إسرائيل مستوى قياسيا في العام 2015، بحسب ما أعلن مسؤولون إسرائيليون يوم الخميس، معتبرين أن الدافع الرئيسي لهذه الحركة هو انعدام الأمن والقلق حيال الخطة الاقتصادية.

ووصل نحو ثمانية آلاف يهودي من فرنسا إلى إسرائيل خلال العام الحالي، بحسب ما قال المتحدث باسم وزارة الهجرة الإسرائيلية لوكالة فرانس برس، متحدثا عن "رقم قياسي تاريخي". ولم تكن الأرقام النهائية متوافرة بعد. ويعيش ما بين 500 ألف و600 ألف يهودي في فرنسا، ما يجعلهم أكبر جالية يهودية في أوروبا، والثالثة في العالم بعد إسرائيل والولايات المتحدة.

وبعد الاعتداء على متجر يهودي في باريس في كانون الثاني/يناير الماضي، دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو يهود فرنسا وأوروبا للهجرة إلى إسرائيل.

وارتفعت هجرة اليهود من فرنسا إلى إسرائيل في العام 2015 بنسبة 10%، مقارنة مع العام 2014، وفقا للوكالة اليهودية، وهي منظمة شبه رسمية ترصد حركة الهجرة إلى إسرائيل. وتوقع المتحدث باسم الوكالة آفي ماير "أن يتواصل هذا الارتفاع في المستقبل القريب". وأشار إلى أن "الشعور المتنامي بانعدام الأمن والقلق حيال الخطة الاقتصادية" في فرنسا هما الدافعان الرئيسيان لهذه الهجرة. وتابع أن لدى يهود فرنسا خصوصا "شعورا بأن إسرائيل ستقدم لهم الفرص (لبناء) مستقبل أفضل". وتوقعت الوكالة اليهودية أن تحطم الهجرة إلى إسرائيل في العام 2015 رقما قياسيا سجل قبل 15 عاما مع هجرة 30 ألف يهودي جديد.

والى جانب فرنسا، تتوقع إسرائيل وصول 7,300 يهودي من أوكرانيا، 7,100 من روسيا، ونحو 3,500 من أمريكا الشمالية.

عرب 48، 2015/12/25

40. أول مؤسسة لمناهضة اللوبي الإسرائيلي بأوروبا

انطلقت يوم الخميس بالعاصمة البلجيكية بروكسل مؤسسة هي الأولى من نوعها تعمل في مجال مكافحة اللوبي الصهيوني بكامل أركانه، سواء قاعدته في تل أبيب أو أذرعه القوية في أوروبا والولايات المتحدة. وجاء تدشين المؤسسة -التي أطلق عليها اسم مركز دراسات السياسة والمنظمات غير الحكومية- في لقاء مغلق جمع عددا من الخبراء والأكاديميين الأوروبيين في مجالات الإعلام وجماعات الضغط.

وحسب بيان صحفي للمركز وصلت الجزيرة نت نسخة منه، يهدف المركز الذي يشكل نقلة نوعية في العمل الفلسطيني السياسي والبحثي إلى نزع الشرعية عن مؤسسات اللوبي الصهيوني بكافة أركانها من خلال تعرية أهدافها وكشف أنشطتها ومصادر تمويلها، فضلا عن كيفية عملها وأبرز النشاط فيها. وأضاف البيان أن أهمية عمل المركز تكمن في نقل العمل السياسي والتعبوي الفلسطيني من دائرة الدفاع إلى الهجوم على تلك المؤسسات ومراكز البحث الصهيونية التي تعمل بشكل قوي لمهاجمة المؤسسات والهيئات الفلسطينية بالإضافة إلى النشاط والإعلاميين.

وأوضح المركز أنه سيقوم بمخاطبة عدد من السياسيين ودوائر صنع القرار في أوروبا بشكل دوري لتحذيرهم من قائمة سوداء من مؤسسات اللوبي الصهيوني ذات الارتباط الوثيق مع الحكومة الإسرائيلية، خاصة وزارة الخارجية. وتوقع المركز أن يتم إطلاق هذه القائمة السوداء خلال الفترة المقبلة بهدف نزع الشرعية عن أهم المؤسسات الصهيونية التي تعمل من أجل حماية إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/24

41. حوار مع الرئيس محمود عباس

منير شفيق

بالتأكيد سيثير هذا العنوان انتقادين جادّين قبل أن يُقرأ مُحتواه. بداية استخدام لقب الرئيس يعترض عليه الكثيرون من زاويتين الأولى قانونية باعتباره أصبح فاقد الشرعية وفقا للنظام الداخلي للسلطة (بمطابقة الدستور)..

والثانية باعتباره قد استنفد دوره رئيسا بعد أن باعت بالفشل كل سياساته ورهاناته بالنسبة إلى ما طرحه من هدف ووعود. ولم يعد مستعدا لي طرح سياسات ورهانات جديدة عدا تكرار ما جرّبه وباء بالفشل..

أما الاعتراض الثاني فيأتي من استخدام كلمة حوار..

وذلك من زاويتين أيضا. فالأولى عدم استعداد عباس للحوار بعد أن أصبح رئيسا وأصرّ أن يُخاطَب بلقب "السيد الرئيس" ليكرّس أعلى درجات المهابة والتمجيد منتشبا بالرؤساء الذين أصرّوا على الألقاب التي لم تأت عبر تحقيق انتصارات وإنجازات، وليس لها من مسوّغ سوى الجزرة والعصا (شراء الضمائر والقمع).

أما الزاوية الثانية فباعتبار الحوار بلا جدوى ولا فائدة مهما كان قويا ومقنعا. فالرجل لا يقبل الحوار ولا يريد. بل أن دعوته إلى الحوار يخفّف مما يتوجّب من توجيه النقد له بسبب استمراره بالسعي لوقف الانتفاضة، والاستمرار بالتنسيق الأمني.

وذلك في وقت وجب فيه وقف هذا التنسيق بعد أن تحوّلت السلطة إلى مجرد حارس للاحتلال والاستيطان وفقد كل مسوّغ، وبعد أن أغلق نتياهو كل باب أمام إقامة دويلة فلسطينية ولو كانت مسخا ومهزلة.

صحيح أن هذين الاعتراضين وجيهان، ولا يسهل الردّ عليهما. ولكن السبب الذي يدفع إلى تجاوز هذين الاعتراضين فيرجع إلى تصريحات أطلقها محمود عباس نقلتها الحياة اللندنية في 2015/12/15. وقد وصف ما يجري في القدس والضفة الغربية بـ"الهبة الجماهيرية".

وقال: "كما تعلمون بدأت هبة جماهيرية مبرّرة لا نملك أن نقول للشباب لماذا أنتم خارجون (للمواجهات مع إسرائيل)، ولا أريد أحداً أن يدّعي أنه أخرجهم". وتابع "إن الشباب خرجوا لأسباب عدّة أولها أنهم بدأوا يشعرون باليأس من حلّ الدولتين، ولا يرون أساساً منطقياً لدولتين". (الشباب خرجوا ليهزموا الاحتلال والاستيطان وليس يأسا).

وتساءل محمود عباس، "أين دولتنا؟ استيطان في كل مكان، حواجز في كل مكان، حيطان في كل مكان، بدأ اليأس يتسرّب إلى قلوبهم وعقولهم. أنا أتحدث عن الجيل الجديد. فبدأ يتراكم (الإحباط) ما الحل؟ لا يجدون أمامهم حلاً". واعتبر عباس أن الاعتداءات على المسجد الأقصى كان سبباً في هذه المواجهات.

بداية لا يريد عباس أن يسميها انتفاضة. لأن ذلك يجرجه أشدّ الحرج بسبب إعلانه بمنع قيام انتفاضة، كما تعهده الذي لم يتراجع عنه حتى الآن باستمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال لضرب خلايا المقاومة المسلحة، وكل تحرّك باتجاه الانتفاضة. ويجب أن يسجّل عليه أنه ما زال يمارس من خلال أجهزته الأمنية اعتقال شباب "الهبة الجماهيرية". وعمل على إحباط عدد من التحركات الشبابية.

الأمر الذي يتناقض تناقضاً صارخاً مع اعتباره ما يجري بـ"الهبة الجماهيرية" ومع قوله للشباب "لا نملك أن نقول للشباب لماذا أنتم خارجون؟".

حسناً إذا كانت "هبة جماهيرية" وإذا كنت لا تملك أن تقول للشباب "لماذا أنتم خارجون؟" فكيف يمكن لمحمود عباس أن يفسر عدم إيقاف التنسيق الأمني بالرغم من أنه أصبح مُحرجاً وهو يمارس عمليات الاعتقال، أو يمنع التظاهر أو يطارد المقاومين. وذلك عكس ما كان عليه من وقاحة فاضحة سابقاً. ولكن مع ذلك ما زال مستمراً. بل لم يأخذ محمود عباس قراراً بتنفيذ قرار المجلس المركزي بوقف التنسيق الأمني الذي وقعت عليه قيادة فتح كما كل قيادات م.ت.ف.

أما من ناحية أخرى فإن محمود عباس في حالة تناقض شديد بل في حالة شلل وإرباك عندما تقارن مواقفه وممارساته الراهنة مع ما ورد في الكلمة المذكورة التي تساءل فيها "أين دولتنا؟ استيطان في كل مكان، حواجز في كل مكان، حيطان حيطان في كل مكان" ثم تساءل "ما الحل؟" بقصد أمام الشباب ويجيب "لا يجدون حلاً".

أولاً هذه الصورة التي ترسمها يا محمود عباس "أيها السيد الرئيس": "استيطان في كل مكان، وحواجز في كل مكان، وحيطان في كل مكان" (وغير ذلك كثير كثير). ألم يتوسّع كل هذا ويتضخم ويتفاهم ووصل إلى ما وصل إليه في ظل اتفاق أوسلو وتحت قبة المفاوضات والتنسيق الأمني والرعاية الأمريكية والرباعية العتيدة؟

وأن من يقارن بين هذه الصورة وما كان عليه الحال في ظل ما قبل أوسلو، وخطك السياسي، وقيادتك سيجد أن الاستيطان كان أقل بما يقرب من الثمن. وكذلك حال الحواجز والمستوطنين. ولم يكن حتى الحيطان والجدار. وسكتت وصبرت، وراهننت، على أن تُعطى في النهاية دولة، وها أنت ذا الآن تسأل: أين دولتنا؟

ثم مع كل هذا لا تفكر بإلغاء اتفاق أوسلو، ولا بالتخلي عن سياسة المفاوضات، ولا بالتوقف عن التنسيق الأمني. ولم تفكر بحلّ السلطة التي شكلت مظلة مثالية لاستفحال الاستيطان وتمادي الحواجز، واستطالة الحيطان، والإمعان في اضطهاد الأسرى، وتعذيب أسرهم. ناهيك عن حصار قطاع غزة وما لحق به من دمار.

صحيح أن من إيجابيات الوضع الراهن إعلانك عملياً عن سقوط حلم الدولة وعن الكارثة التي تسود الأوضاع في الضفة الغربية، وعن تسليمك بما بادر إليه الشباب. وذلك بإزالة عقبة وقوفك علناً اليوم ضد الانتفاضة التي أسميتها الهبة الجماهيرية (لا بأس). الأمر الذي يترتب عليه ضرورة المضيّ قدماً بما يجري من مواجهة للاحتلال والاستيطان وتهويد القدس وحصار قطاع غزة والتحوّل إلى إغلاق المدن والقرى والمخيمات بعشرات ومئات الآلاف (الملايين) من الجماهير، وبعضيان سلمي شامل لا يتوقف إلا بدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وفك حصار غزة وإطلاق كل الأسرى.

هذه الاستراتيجية التي تجمع بين المقاومة المسلحة الجبارة التي يمثلها قطاع غزة، والمقاومة الشبابية بالسكاكين والدهس والحجارة والمولوتوف، وإغلاق المدن والقرى والمخيمات بنزول الجماهير السلمي إلى الشوارع. وهنا عليك أن تكون مع هذا النزول، في الأقل ولا تقف في وجهه. فالحل موجود. وهذا هو الحل. وقد بدأه الشباب.

فالأمر ليس كما تقول "لا يجدون حلاً". لأنك أنت الذي لا يجد حلاً ولا يريد حلاً. فهل تحدث المعجزة أم على قلوب أفعالها؟ واعلم أن الأمور ماضية بهذا الاتجاه، ولا حاجة لأحد أن يدعيها.

موقع "عربي 21"، 2015/12/24

42. اليمين الإسرائيلي.. إذ يحاصر "المستقبل اليهودي"

د. أسعد عبد الرحمن

تتزايد قوة اليمين المتطرف في المجتمع الإسرائيلي، بشقيه الديني وبدرجة أقل القومي، وتتنامى شعبيته بشكل لم يسبق له مثيل. فقد «نجح» هذا اليمين في تقديم نفسه أساساً بصفته الطرف الوحيد الذي يدافع عن «الدولة اليهودية»، عاملاً على ربط مفاهيم الهوية الإسرائيلية بمفاهيم العرق اليهودي والتفوق العسكري، حتى بات المظهر العام الإسرائيلي كله على شكل مروحة واحدة من اليمين المتطرف. وهذا اليمين يدعي أن كل شيء سيكون على ما يرام: فانتفاضات الفلسطينيين نقشل، والاحتلال مستمر بأقل الخسائر، واتفاقات أوسلو دفنت، والمبادرات على اختلافها أسقطت، والمستوطنات تكاثرت، والقدس المحتلة تقريباً هُوِّدت، وما زالت إسرائيل دولة قوية مزدهرة! وبالمقابل، تحذر الأدبيات الإسرائيلية يوماً من الخطر على مستقبل إسرائيل في ظل اليمين المتطرف. ففي مقال بعنوان «اليمين المتطرف يدمر إسرائيل»، شارك في كتابته كل من «آفا ايلوز» و«نتانئيل ب»، يقول الكاتبان: «اليمين الإسرائيلي المتطرف يعمل ضد مصلحة الأمة التي يتحدث باسمها:

- 1- يفضل بشكل واضح الحريديين -«شاس» و«يهودوت هتורה»، وهما منظمتان غير صهيونيتين في مواقفهما الدينية - ويمنحهما حقوقاً إضافية.
- 2- يدعم السياسة الخارجية التي تتسبب في قطع العلاقات بين إسرائيل والكثير من يهود العالم، وبينها وبين حلفائها.
- 3- يحول إسرائيل إلى دولة مع أغلبية عربية لأن المستوطنين -الذين يمثل مصالحهم- لا تهمهم حقيقة أن إسرائيل ستكف عن كونها ديمقراطية، وتسيطر على أغلبية عربية بالقوة (الأمر الذي أصبح واقعاً قائماً الآن).

4- تنازل كلياً عن خلق مرحلة جديدة غير مسبوقه في التاريخ اليهودي، كما اقترحت الصهيونية القديمة، وبدلاً من ذلك عاد إلى الهوية والإرث اليهودي».

وفي مقال حول «ثقافة الفتك عند متطرفي اليمين» كتب «موشيه نغبي» يقول: «اليمن يعتبر أن غاية ردع الإرهاب تبرر جميع الوسائل بما في ذلك العقاب القاسي بدون محاكمة، حتى ولو كان الثمن إلحاق الضرر بالأبرياء. إن حقيقة أن هذا الموقف لم يعد يقتصر على جماعة صغيرة بل يجد الشرعية عند أعضاء الكنيسة وأشخاص في الحكومة والمؤسسة الأمنية، هي دليل قاطع على حيوانية إسرائيل». ويضيف الكاتب: «ليس فقط الدم الفلسطيني هو المهودر بل أيضاً دم كل من يحاول كبح تدهور دولة إسرائيل من دولة قانون إلى دولة فتك.. إن طلب متطرفي اليمين تحرير الصراع ضد الإرهاب من القيود القانونية والأخلاقية، وتحريضهم غير المحدود ضد من يريد الإبقاء على هذه القيود، هو شهادة مزعزعة على استمرار ازدهار الثقافة السيئة».

من جهته، وفي مقال بعنوان «اليمن ضد اليهود»، كتب «آري شبيط» يقول: «العلاقة بين اليمن الإسرائيلي و(الشعب اليهودي) في السنوات الأخيرة ازدادت خطورة. ودون معرفة أو قصد، تحول اليمن إلى تهديد حقيقي على مستقبل يهود الشتات. فمن بين كل 10 شباب يهود في شمال أميركا، هناك 8 منهم يمثل الاستيطان بالنسبة لهم عملاً غريباً، لاسيما وأن أغلبية اليهود في الشتات هم من الإصلاحيين والمتجددين والعلمانيين الراضين لمنح إسرائيل صبغة دينية». ويخلص «شبيط» إلى القول: «ليس فقط ال بي. دي. أس هي المشكلة، ليس فقط اللاسامية الجديدة هي التهديد.. بل التحدي الحقيقي للدولة اليهودية والشعب اليهودي هو إدارة الظهر من شباب كثيرين، يعتبرون إسرائيل قومية متطرفة حريية».

إسرائيل تسير على طريق خطير، ومقارفاتنا في فلسطين المحتلة لن تبقى إلى الأبد. ففي مقال ساخر للمحلل السياسي «آري شبيط» بعنوان «استراتيجية اليمن تقوم على ادعاء كاذب بأن كل شيء سيكون على ما يرام»، يقول: «نستطيع في النهاية تلخيص استراتيجية اليمن بهذه الكلمات: كل شيء سيكون على ما يرام! الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية تآثر ضد الاحتلال الإسرائيلي! في قطاع غزة نسجن 1.8 مليون إنسان تحول رأسهم إلى تهديد استراتيجي! بين البحر والنهر بدأ يبرز واقع دولة واحدة لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن تكون دولة يهودية وديمقراطية وصهيونية! المشروع الاستيطاني يؤدي إلى نمو قوى ظلامية تشوه الصورة الأخلاقية لدولة إسرائيل! في الغرب بدأوا ينظرون إلى إسرائيل كدولة آبارتايد مثيرة للاشمئزاز، كل شيء سيكون على ما يرام!».

كون الدولة الصهيونية في فلسطين قد قامت على الإرهاب واتخذته استراتيجية ثابتة لبقائها، جعل اليمن المتطرف يقوى عبر إثارة الكراهية واعتماده سياسة ليس ضد الفلسطينيين فحسب، بل حتى

ضد أي يهودي يخالف طموح ذلك اليمين وسياسته. ولطالما أكدت استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي في الآونة الأخيرة أن العقيدة اليهودية أضحت المحرك الأول لإسرائيل تليها المصالح السياسية. وهذا كله لم يكن مستبعداً، فإسرائيل القائمة على منطق القوة والعنصرية والاستيطان، فقدت قدرتها على التحول إلى دولة ديمقراطية ويهودية ومحنتلة في آن معاً. وفعلاً، بات استمرار الحال.. من المحال!

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/12/25

43. الإرهاب اليهودي ابن شرعي للسياسات الإسرائيلية

بلال ضاهر

يبدو أن حفل زفاف المستوطنين الإرهابيين، الذي كشفت عنه القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، أمس الأربعاء، وضع الحكومة الإسرائيلية في ورطة، جعلت رئيسها، بنيامين نتنياهو، ووزراءها يكررون وصف المشاركين في حفل الزفاف بأنهم إرهابيون. كذلك أصدر الشاباك بياناً قال فيه إن المشتبهين بارتكاب الاعتداء الإرهابي بإحراق عائلة الدوابشة في قرية دوما ينتمون لتنظيم إرهابي يسعى إلى قلب نظام الحكم في إسرائيل.

ويستدل من تصريحات نتياهو ووزرائه، وكذلك من بيان الشاباك، أن السلطات الإسرائيلية تواصل سياسة التعامل مع هذا التنظيم الإرهابي بقفزات من حرير، ويبدو أنها لا تنوي تشديد التعامل معهم. فعلى الرغم من تصريحات نتياهو ووزراءه، إلا أن الحكومة الإسرائيلية لم تعرف هذا التنظيم الإرهابي، وبالمناسبة اسمه 'تمرد'، على أنه تنظيم إرهابي، كما يوصي مسؤولون أمنيون سابقون، بينهم رئيس الشاباك الأسبق عامي أيالون، الذي يقول إن تعريف التنظيم بأنه إرهابي يعني أن أجهزة الأمن ستتعامل مع التنظيم وأعضائه على أنهم إرهابيون، وبطريقة مختلفة عن تلك التي يتعاملون فيها معهم اليوم.

وفي الوقت الذي اعتقل فيه الشاباك والشرطة عدداً من نشطاء التنظيم الإرهابي، فإن الأنظار، وعلى ما يبدو الجهود أيضاً، تتركز على التحقيق مع المعتقلين وما إذا تعرضوا للتعذيب أم لا، ولقائهم مع محاميهم. وفي موازاة ذلك يواصل التنظيم الإرهابي ارتكاب الجرائم، وأول من أمس ألقى إرهابيون يهود قنابل غاز مسيل للدموع إلى داخل بيت في قرية بيتيلو الفلسطينية قرب رام الله. ويرى الكثيرون، وبينهم إسرائيليون، أن تنظيم 'تمرد' أو 'شبيبة التلال' أو تنظيم 'تدفيع الثمن' ليست إلا ذراع أو أذرع للاحتلال، ترتكب جرائم إرهابية ضد الفلسطينيين بهدف تبيئهم ودفعهم إلى الرحيل. فرغم آلاف جرائم 'تدفيع الثمن' لم تُقدم لائحة اتهام ضد منفذيها الذين يتمتعون بالحرية.

فإذاً أجهزة الأمن لا تلاحق أعضاء التنظيم. ويدل على ذلك حضور أعضاء فيه لحفل الزفاف الدموي لمستوطنين وطعنهم لصورة الطفل الرضيع الشهيد علي الدوابشة. وقد جرى الحفل قبل أسبوع، لكن الشاباك والشرطة صادرا شريط التصوير ولم يكشف عنه سوى أمس في القناة العاشرة. ولا شك في أن إخفاء الأمر لأسبوع يثير علامات استفهام كثيرة وكبيرة.

إلا أن الأمر الأهم هو أن أعضاء التنظيم الإرهابي 'تمرد' والدائرة المحيطة بهم وتدعمهم، نمت في مستنقع سياسة حكومات إسرائيل الآسن، مستنقع الاحتلال والاستيطان ونفي وجود الفلسطيني وحقوقه. ولا يبالغ الإسرائيليون الذين يتوقعون فيضان هذا المستنقع ليغرق إسرائيل نفسها بكل موبقاته وآفاته.

ليس بإمكان نتتياهو وحكومته الادعاء بأنه تجري محاربة الإرهاب اليهودي، لأنه بكل بساطة لا تدور حرب كهذه، وإنما العكس تماما. ما يجري اليوم، هو التحريض على تنفيذ المزيد من الجرائم بحق الفلسطينيين وتنفيذ الإعدامات الميدانية بحقهم، بوتيرة متسارعة توحى بأن ما يحدث بات شبيها بالتطهير العرقي.

عرب 48، 2015/12/24

44. نهاية حل الدولتين بين إسرائيل وفلسطين

هنري سيغمان

إعلان مغرض في صحيفة «نيويورك تايمز»، يتهم جون كيري بمعاداة السامية، ولا يمكن إلا أن يكون مستوحى من مهارات جوزيف غوبلز في مجال العلاقات العامة.

في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ظهر إعلان على صفحة كاملة من صحيفة «نيويورك تايمز»، اتهم فيه وزير الخارجية الأميركي جون كيري بمعاداة السامية. أما مصدر الاتهام فهو الحاخام شمولي بوتيتش، الذي أطلق على نفسه لقباً بعيداً كل البعد عن التواضع هو «حاخام أميركا». ومن المعروف عن هذا الحاخام أنه يلبي الحاجات الروحية لعملاق الكازينوات شيلدون أدلسون، ممول المؤسسة التي يترأسها بوتيتش، والتي نُشر الإعلان باسمها. (وفي حين أن أملاك أدلسون كثيرة - وتشمل كازينوات، والحزب الجمهوري - إلا أنه لا يملك الولايات المتحدة - أقله حتى الآن. وبالتالي، قد تكون مزاعم بوتيتش بأنه حاخام أميركا سابقة لأوانها نسبياً).

إن مصدر الوحي المحتمل الوحيد لمضمون هذا الإعلان هو مهارات جوزيف غوبلز، مسؤول الدعاية في عهد هتلر، في مجال العلاقات العامة، وكان اللقب الرسمي لهذا الأخير هو وزير التتوير العام. أما التتوير الذي أتى به بوتيتش (وعلى الأرجح رئيسه أدلسون) في هذا الإعلان، ف جاء على

شكل افتراء يفيد بأن الوزير كيري «يحط من شأن حياة اليهود»، «ويبرر على ما يبدو ذرف دماء اليهود»، و«ينوي تقديم بلايين الدولارات لإيران، كي تواصل السعي لتحقيق هدفها، ألا وهو محو إسرائيل عن الخريطة».

يتناول هذا الكلام رجلاً معروفاً بدعمه المتواصل، والمستمر مدى الحياة، لإسرائيل والقضايا التقدمية والإنسانية التي تكتسب أهمية بنظر معظم اليهود الأميركيين. أما بوتيتش، فتماشى ميوله أكثر بكثير مع ميول حكومات نتانيا هو الأربع، التي نجحت في إرساء معنويات جديدة في إسرائيل، تقبل في مجلس الوزراء مسؤولين أمثال ايليت شاكيد لتتوأ منصب وزيرة العدل (نعم، العدل على أقل تقدير!)، مع أنها تدافع عن قتل أمهات الفلسطينيين اللواتي «ينجبن أفاج إرهابية صغيرة».

لقد أطلق بوتيتش اتهاماته المغرضة بحق الوزير كيري لأن هذا الأخير قال إن العنف الفلسطيني ناتج، ولو جزئياً، من الإحباط الذي أصاب الفلسطينيين إزاء التوسيع العشوائي والمتزايد للمستوطنات الإسرائيلية، وهو توسيع يهدد بتقويض الهدف الأساسي من اتفاقية أوسلو، ألا وهو التوصل إلى اتفاقية سلام تستند إلى حل دولتين. بيد أن بوتيتش يعتبر الأمر غير مقبول من الناحية الأخلاقية، وهو يحاكي، بنظره، «الإرهاب الفلسطيني» والإجراءات الدفاعية الإسرائيلية. وقد أوردت صحيفة «هآرتس» والمنظمة الإسرائيلية غير الحكومية الرائدة «بتسليم»، أن هذه الإجراءات باتت تشمل الآن إعداماً من دون أي محاكمة قضائية لفلسطينيين لم يشكلوا خطراً على أي كان.

واتهم بوتيتش كيري أيضاً بعكس «أصداء معادية للسامية مغرضة وخبيثة»، عندما قال إن المستوطنات قد تحول إسرائيل إلى دولة فصل عنصري. مع أن بوتيتش لم يذكر أن ما سبق من كلام يتناول خطراً سبق أن حذر منه معادون للسامية معروفون جداً أمثال ديفيد بن غوريون، وأرييل شارون، وإيهود باراك، وإيهود أولمرت، وشيمون بيريز، وجميعهم رؤساء وزراء إسرائيليين سابقون.

تعتبر المعادلة الأخلاقية التي تشير إلى أن الطرفين مخطئان بالطريقة ذاتها خاطئة فعلاً، ولكن فقط لأنه يستحيل إجراء أي معادلة أخلاقية بين العنف الصادر عن محتل نافذ، وذاك الصادر عن ضحية خائفة القوى. وفي هذا السياق، سبق أن لفتت الصحافية أميرة هاس، وهي كاتبة عمود في «هآرتس»، إلى أن الفلسطينيين يقاتلون دفاعاً عن حياتهم وعن تواصل تواجدهم في وطن، في حين أن إسرائيل تقاوم في سبيل مواصلة احتلالها.

من غير المفاجئ أن يكون نتانيا هو قد حاول استغلال عمليات الإعدام برعاية «داعش» في باريس لتبرير السلوك الإسرائيلي إزاء الفلسطينيين في الأراضي المحتلة والقدس الشرقية. لكن لا مجال للمقارنة بين الوضع في فرنسا - فهي دولة لا تبقي العرب محتجزين خلف جدران فاصلة، وحواجر على الطرقات، ونقاط تفتيش مذلة - والوضع في إسرائيل.

ثمة نكتة قديمة عن أم يهودية ابنها مجند في جيش القيصر الروسي. ولحظة افتراقهما، أوصت ابنها بعدم إنهاك نفسه. وقالت له: «أطلق النار على تركي، ثم خذ قسطاً من الراحة. وأطلق النار على تركي آخر، وخذ قسطاً آخر من الراحة». وسألها الابن: «لكن يا أمي، ماذا لو أطلق التركي النار علي؟» أجابت الأم في حيرة من أمرها: «ولماذا يطلق النار عليك؟ ماذا فعلت له؟» ما يحصل هو أن الفلسطينيين، الذين داس الإسرائيليون على رقابهم طوال نصف قرن، قرروا الهجوم على محتليهم. ويقول الإسرائيليون إن مطلبهم الوحيد هو أن يُتركوا على حالهم كي يواصلوا الدوس على رقاب الفلسطينيين. وكم من مرة أصر بنيامين نتانياهو أن أحداً لا يريد السلام بقدر ما يريده الإسرائيليون!

واصلت الحكومات الإسرائيلية المتتالية احتلالها للفلسطينيين طوال نصف قرن، عبر أعمال العنف المميّنة التي شنّها جيشها. وبالتالي، بأي حق تطالب إسرائيل الفلسطينين بالتخلي عن كفاحهم العنيف لوضع حد للقمع الذي يتعرضون له؟ هل يُعتبر لجوء الفلسطينيين إلى العنف في سبيل نيل الحرية وامتلاك الحق بتقرير مصيرهم - وهو من «القواعد الآمرة» في القانون الدولي - أقلّ شرعية من لجوء إسرائيل إلى العنف لحرمانهم من حريتهم وحقهم في تقرير مصيرهم؟

في الواقع، ما من طرف أصر على حق المقاومة العنيفة للاحتلال أكثر من المجموعات الإرهابية اليهودية في الحقبة السابقة لنشوء الدولة. وفي هذا الإطار، لا بد من التذكير بمنظمة «إرغون»، برئاسة منحيم بيغن، التي مارست أعمالاً إرهابية بحق المحتلين البريطانيين في الحقبة السابقة لنشوء الدولة. وهنا، يمكن الكلام أيضاً عن إسحاق شامير، الذي انتُخب رئيساً للحكومة في إسرائيل، والذي كان يتّأسر منظمة «شتيرن». وقد كتب في المجلة التابعة لمنظّمته الإرهابية، «ليحي»، قائلاً: «لا الأخلاقيات اليهودية ولا التقاليد اليهودية قادرة على استبعاد الإرهاب كوسيلة قتال... فالإرهاب بنظرنا هو جزء من المعركة السياسية المستمرة في ظل الظروف الراهنة ولا شك في أن الدور الذي يؤديه كبير». وسبق لبني موريس أن وثّق في كتابه، وعنوانه «ضحايا الحق»، أن الإرهاب اليهودي استهدف مدنيين عرباً. يبرر بوتيتش كلامه قائلاً إنه لا يمكن القيام بمقارنة أخلاقية بين الضحايا وطغاتهم، ولكنه، شأنه شأن سيده، يؤمن بأن الفلسطينيين الذين عاشوا طوال نصف قرن في ظل الاحتلال الإسرائيلي هم الطغاة، وأن محتليهم الإسرائيليين هم الضحايا. وبصفتي شخصاً ولد في ألمانيا وعاش لمدة سنتين في ظل الاحتلال النازي، ونظام فيشي الذي حشد اليهود لترحيلهم إلى أوشفيتز، أوكد لبوتيتش ولرئيس حكومة نتانياهو أن وجهة نظرهما كانت ستنتال إعجاب جوزف غوبلز، الذي آمن فعلاً بأن الشعب الألماني هو ضحية اليهود.

الحياة، لندن، 2015/12/25

45. عندما يفتي الحاخام بجواز سرقة الزيتون الفلسطيني!

الكسندر يعقوبسون

في مجلة الكنيس «عالم صغير» نشر في الآونة الأخيرة جواب الحاخام شموئيل الياهو، حاخام مدينة صفد وعضو في مجلس الحاخامات الأعلى حول سؤال «هل من المسموح قطف أشجار زيتون تعود للعرب في ارض إسرائيل؟» جواب الحاخام: «معظم أشجار الزيتون التي يقول العرب إنها لهم ليست لهم، ومن عادة البدو في النقب سرقة الأراضي، وهكذا يتصرفون في الجليل وفي يهودا والسامرة».

رغم أن الكلمات - مسموح سرقة العرب - لم تقل، فلا شك أن هذا ما يقوله الحاخام للسائل: من المسموح سرقة زيتون من فلاح عربي. لان الأرض التي زرعت عليها أشجار الزيتون ليست له بل قام بسرقتها.

في السابق أيضا قال الحاخام أشياء مشابهة. في العام 2002 أعلن عن تأييده لأقوال أبيه الحاخام مردخاي الياهو الذي قال بشكل واضح انه من المسموح قطف الزيتون من أراضي الفلسطينيين وأخذها بحجة أن أي «ارض في إسرائيل» هي ارض تابعة لليهود، والعربي الذي يزرع شجرة في هذه الارض لا يستحقها ولا يستحق ثمارها.

هذه طريقة مختلفة قليلا في تبرير السرقة لكن النتيجة واحدة: ارض الفلاح العربي ليست أرضه فعلا، وأشجاره ليست أشجاره، ومن المسموح سرقة ما يزرعه.

هذه أقوال حقيرة ولا حاجة لمناقشة من يقولها. ولكن ألا يوجد للقانون الإسرائيلي ما يقوله بهذا الشأن؟ الحاخام شموئيل الياهو يسمح وبشكل علني بتنفيذ مخالفات جنائية ضد مجموعات عرقية بسبب المزايا السلبية التي ينسبها لهم بشكل جماعي.

السؤال بعيد عن أن يكون افتراضيا - لان ظاهرة سرقة الزيتون من الفلسطينيين في «المناطق» معروفة والحاخام يشجع بشكل علني الخارجين عن القانون.

إن لم يكن هذا تحريضا على العنصرية فما هو التحريض، إذاً.

أي رجل دين خارج البلاد كان سينشر إننا بسرقة اليهود بحجة أن معظم اليهود سارقون، هل يشك أحد بأن هذا تحريض على اللاسامية. يتحدث القانون عن التحريض على العداء أو العداء ضد الناس بسبب أصلهم القومي أو العرقي. لا يوجد مثال أوضح من هذا المثال، حيث تتم المخالفات الجنائية ضد مجموعات معينة بسبب أصلها. حين يسعى شخص إلى إثارة مشاعر العداء تجاه مجموعة معينة دون تعبير عملي يمكن الادعاء أن محاكمته ستلحق الضرر بحرية التعبير، ولكن حين يشجع المخالفات الجنائية ضد تلك المجموعة فهذا عداء فعلي يجب أن يواجهه القانون الجنائي

دون تردد، خصوصا أن الحاخام الياهو موظف جمهور ولا شك في أن أقواله تشكل مخالفة انضباطية.

توجهت عضو الكنيست ياعيل غيرمن في هذا الشأن للمستشار القضائي للحكومة وطلبت فتح تحقيق بسبب التحريض على العنصرية، وقرر المستشار القضائي عدم محاكمة أعضاء «نظرية الملك» تحت حجة أن أقوالهم الخطيرة كانت نظرية فقط، وتحدثت عن أوقات الحرب وليس الأيام العادية، وتسري على الأغيار بشكل عام وليس على «عرب إسرائيل» بشكل خاص. هنا يدور الحديث عن مسألة فعلية المقصود منها «عرب إسرائيل» وليست مرتبطة بالحرب. هل توجد فرصة هذه المرة لتطبيق العدالة؟

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/12/25

46. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2015/12/24